



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

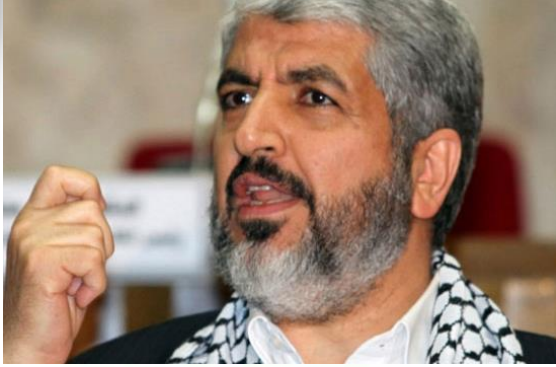
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٢٩

التاريخ: الجمعة ٢٧/٣/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



مشعل: نعمل لتخفيف معاناة أهلنا في
غزة.. وستحرر الضفة الغربية كما قطاع
غزة وستحرر الأرض والمقدسات

... ص ٤

أبرز العناوين



مصر: مقدم دعوى "الإرهاب" ضد حركة حماس يتنازل عن الحكم
الاحتلال يحكم على الشيخ راند صلاح بالسجن الفعلي لمدة 11 شهراً
"أوتشا": عدد المدنيين الفلسطينيين الذين استشهدوا في 2014 الأكثر ارتفاعاً منذ 1967
أيمن عودة: دخول الكنيسة ليس اعترافاً بالاحتلال بل هو أحد أشكال النضال الشعبي
مركز الزيتونة يختتم مؤتمر "المصالحة الفلسطينية: الآفاق والتحديات"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
٥	٢. مركز الزيتونة يختتم مؤتمر "المصالحة الفلسطينية: الآفاق والتحديات"
	السلطة:
٨	٣. السلطة الفلسطينية تدعم القرار بالعمليات الرامية إلى وحدة اليمن
٩	٤. أبو ردينة: المنطقة دخلت مرحلة جديدة وفرصة لاصطفاف قومي
٩	٥. الحمد لله: انفراج قريب على صعيد إعادة الإعمار
١٠	٦. وزارة الإعلام: ندعو حماس لتغليب المصلحة الوطنية والاستجابة لتحقيق المصالحة ووحدة الوطن
١١	٧. عريقات: لا أقبل اعتذار نتنياهو للمواطنين العرب في "إسرائيل"
١١	٨. الحمد لله يلتقي الهيئة القيادية لحركة فتح بغزة و"الشخصيات المستقلة" ويستقبل الطفلة أبو زيد
١٢	٩. القدس العربي: "اتفاق مبدئي" بين حكومة التوافق وحماس على تسلم معابر غزة
	المقاومة:
١٢	١٠. إسماعيل رضوان: زيارة الحمد لله إلى قطاع غزة لم تأتِ بجديد
١٣	١١. الرفاعي يدعو لإنهاء الانقسام وبلورة استراتيجية موحدة تحفظ الحقوق وتصون حق العودة
١٤	١٢. حركة حماس: حكم الاحتلال بحق الشيخ رائد صلاح قمة العنصرية
١٤	١٣. "القدس": نقاشات عاصفة داخل حركة حماس حول عروض التهذئة طويلة الأمد
١٦	١٤. "الأخبار": حركة حماس تتلقى دعوة لزيارة مشعل طهران
١٦	١٥. حركة فتح تدعو لتغليب المصلحة الوطنية وتمكين الحكومة
١٧	١٦. غزة: استشهاد مقاتل من كتائب القسام أثناء التدريب العسكري
١٧	١٧. حركة حماس: أمن السلطة بالضفة اعتقل خمسة أسرى محررين
١٧	١٨. حركة حماس: منظمة العفو الدولية تخضع لضغوط الاحتلال وتبني روايته
	الكيان الإسرائيلي:
١٨	١٩. بينيت: دول الغرب تضغط على نتنياهو لتشكيل حكومة وحدة مع هيرتزوغ
١٩	٢٠. أيمن عودة: دخول الكنيست ليس اعترافاً بالاحتلال بل هو أحد أشكال النضال الشعبي
٢٠	٢١. تقرير: نتنياهو يريد وزارة الدفاع... والجيش يستعد للحرب
٢٣	٢٢. تقرير: تحرير الأراضي .. هاجس العدو من المقاومة
٢٤	٢٣. هآرتس: "إسرائيل" تبدأ بتطبيق القانون الجنائي على الضفة
	الأرض، الشعب:
٢٤	٢٤. "أوتشا": عدد المدنيين الفلسطينيين الذين استشهدوا في 2014 الأكثر ارتفاعاً منذ 1967
٢٦	٢٥. منظمة يهودية تعلن عن خطط إسرائيلية لاستهداف المسجد الأقصى
٢٧	٢٦. الاحتلال يحكم على الشيخ رائد صلاح بالسجن الفعلي لمدة 11 شهراً

٢٧	٢٧. أمين سر اللجان الشعبية في لبنان: 66% من اللاجئين الفلسطينيين فقراء
٢٨	٢٨. الهيئة الإسلامية المسيحية تشيد بإجازة مجمع الفقه الإسلامي زيارة المدينة المقدسة
٢٩	٢٩. مسيرة لفلسطينيي 48 أربع أيام مشياً على الأقدام احتجاجاً على مخطط نهب مليون دونم
٢٩	٣٠. معطيات: 90 ألف شيكل غرامات على الفتية في "عوفر" .. 20 مليون شيكل سنوياً من المعتقلين
٣٠	٣١. الحكم على الأسير الهشلمون مؤيدين وأكثر من ثلاثة ملايين شيكل غرامة
٣٠	٣٢. رام الله: إصابات خلال مواجهات أعقبت تشييع جثمان الشهيد صافي في "الجزون"
٣١	٣٣. معدات سينمائية عالمية "صنعت في فلسطين"
<u>مصر:</u>	
٣٢	٣٤. مصر: مقدم دعوى "الإرهاب" ضد حركة حماس يتنازل عن الحكم
<u>الأردن:</u>	
٣٣	٣٥. أوقاف القدس تتسلم سجاداً أوعز الملك بفرشه في "المرواني وقبة الصخرة"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٣٣	٣٦. وفد سعودي يطلع على انتهاكات الاحتلال في قلقيلية وسلفيت
٣٤	٣٧. السعودية تطلب مناقشة تغيير "إسرائيل" أسماء بوابات الأقصى بالقمة
<u>دولي:</u>	
٣٤	٣٨. مبعوث الأمم المتحدة روبرت سيربي يودع منصبه بتحميل مجلس الأمن مسؤولية إنقاذ السلام
٣٥	٣٩. الاتحاد الأوروبي يطالب السلطة الفلسطينية بإلغاء عقوبة الإعدام
٣٦	٤٠. إسقاط الدعوى بحق رئيسة الأرجنتين في قضية تفجير المركز اليهودي
<u>مختارات:</u>	
٣٦	٤١. الوزاري العربي يقر إنشاء قوة مشتركة للتدخل السريع
<u>تقارير:</u>	
٣٧	٤٢. تقرير: كيف تفهم "إسرائيل"؟ أهم مراكز الأبحاث المؤثرة في صناعة السياسات في دولة الاحتلال
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٤٢	٤٣. الانتخابات الإسرائيلية 2015: حين زرنا وهماً فحصدنا مفاجأة!... حسين أبو النمل
٤٥	٤٤. قيادة "المنظمة" .. وقائع وآفاق... د. أسعد عبد الرحمن
٤٧	٤٥. قلق من عزلة دولية بعد فوز اليمين الإسرائيلي... صالح النعامي
٤٩	٤٦. إسرائيل والهجوم على اليمن: دول الخليج محبطة من واشنطن... حلمي موسى

٥١	٤٧. من قال إن العلاقات الأميركية - الإسرائيلية ستتحسن بعد أوباما؟... شموئيل روزنر
٥٣	كاريكاتير:

١. مشعل: نعمل لتخفيف معاناة أهلنا في غزة.. وستحرر الضفة الغربية كما قطاع غزة وستحرر

الأرض والمقدسات

ذكرت المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/٣/٢٠١٥، من رفح، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، أكد أن حركته لن تترك غزة ومعاناة أهلها. وقال مشعل، في كلمة له عبر الهاتف مساء الخميس، خلال حفل إشهار زفاف الشاب أحمد الغول، الذي استشهدت عائلته كاملة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة على غزة: "إن الحركة (حماس) تعمل ليل نهار من أجل تخفيف معاناة سكان قطاع غزة". وأكد على ثبات حركة حماس الراسخ على مواقفها في قضايا الثوابت الفلسطينية، وفي مقدمتها المقاومة.

وعدّ حفل زفاف شاب فقد عائلته كاملة، دليلاً على إصرار الشعب الفلسطيني على الحياة وهزيمة عدوه. ووجه مشعل في اتصاله التحية إلى أهل غزة على تضحياتهم وصمودهم في وجه من أسماهم "أعداء الإنسانية". وشكر قيادة حركة "حماس" في مدينة رفح على رعايتها حفل زفاف الشاب الغول. وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٦/٣/٢٠١٥، من رفح، أن خالد مشعل قال اليوم الخميس إن الحركة ستبقى مستمرة على طريق الجهاد والاستشهاد، وستحرر الضفة الغربية كما قطاع غزة، وستحرر الأرض والمقدسات.

وقال "غزة الشهادة والبطولة والعزة والكرامة، وكل التحية لرفح التي قدمت القادة محمد أبو شمالة ورائد العطار ومحمد برهوم نسأل الله أن يعوضنا خيراً عنهم، بارك الله فيكم وفي كل أرض غزة المباركة الطاهرة التي أصبحت شامة في جبين الزمان ونموذج نفخر به". ولفت مشعل إلى أنه عندما تُذكر فلسطين تُذكر غزة والشهيد أحمد ياسين رحمة الله والبطولات والقسام، والمقاومة وقادتها"، وقال مشعل: "كنت أتمنى أن أكون بينكم في غزة، وأشارككم فرحكم وحننكم يا أهلنا، وكل ما تعيشونه، وكنت سعيداً جداً عندما زرتها".

وأضاف مخاطباً أهل غزة "أعلم جيداً أنكم تعانون من الحصار وتأخر الإعمار والتعمد في إبقائه، وأزمة الموظفين، ولكن الله معكم ونحن في خدمتكم والنصر معنا".
وشدد مشعل على أن غزة دائماً محطة ثقة وفخر وأهل رجاء، متمنياً لها الفرح وأن تُرفع الكروبات عنها والحصار، وتُفتح المعابر، ويعود كل نازح لبيته، وأن يعوض العريس الغول وبقية أهل غزة خيراً مما فقدوه، ويرزقهم الذرية الصالحة.

٢. مركز الزيتونة يختتم مؤتمر "المصالحة الفلسطينية: الآفاق والتحديات"

قاسم قصير: اختتم مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ومركز إفريقيا والشرق الأوسط في فندق كراون بلازا في بيروت، أعمال مؤتمر "المصالحة الفلسطينية: الآفاق والتحديات" والذي استمر على مدى يومي الأربعاء (أمس) واليوم الخميس، في حضور نخبة من الخبراء والمفكرين وصنّاع القرار في الساحة الفلسطينية والدولية.
وناقش المؤتمر مستقبل المصالحة الفلسطينية والتحديات التي تقف في طريق إنجازها، وتوزعت أعماله على أربع جلسات في اليوم الأول، وثلاثة في اليوم الثاني.
وهدف المؤتمر إلى وضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بالانقسام الفلسطيني وأسبابه، والحلول العملية لتجاوزه، وتوفير أجواء إيجابية مثمرة وجادة للقاء قيادات سياسية فلسطينية وخبراء ومتخصصين ومهتمين بالشأن الفلسطيني، والاستفادة من الخبرة الجنوب إفريقية والعالمية في حل النزاعات، وتفعيل دور مؤسسات التفكير والدراسات في دعم صانع القرار الفلسطيني.

الجلسة الافتتاحية

في البداية ألقى د. محسن صالح، مدير عام "مركز الزيتونة"، كلمة الافتتاح، حيث استعرض أبرز النقاط التي يتناولها برنامج المؤتمر، مشيراً إلى إن الحالة الفلسطينية الراهنة تجعل الحاجة للمصالحة الفلسطينية، وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني أمراً حيوياً لا يحتمل التأجيل والتأخير.
وفي الكلمة الافتتاحية للمؤتمر قال د. نعيم جينا، رئيس المركز إفريقيا والشرق الأوسط إن أهل جنوب إفريقيا يعدّون أن نضالهم يتوافق مع النضال الفلسطيني، وأن الفلسطينيين سيتحررون ويساعدوهم على التحرير، غير أن ذلك لم يكن.

الجلسة الأولى

وتناولت الجلسة الأولى موقف الفصائل الفلسطينية من المصالحة وطُرق تفعيلها، وأدارها د. محسن صالح. ونوقشت خلال الجلسة أوراق كل من د. نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، (ألقاها نيابة عنه د. حسام زملط، نائب مفوضية العلاقات الخارجية لحركة فتح)، وأ. أسامة حمدان، مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس، ود. ماهر الطاهر، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومسؤول العلاقات السياسية فيها.

أشار زملط إلى أن المصالحة منذ البداية كان إطارها العام ومدخلها خاطئين، حيث كان إطاراً منطلقاً من منطق مشاركة السلطة ومحاصرتها وليس من منطق تحرر. وقال إن المصالحة اقتصر على حركة فتح وحماس بشكل كبير، وخسرنا قوة فلسطينية كان يمكن أن يكون لها دور مميز.

حمدان قال في ورقته إننا أمام واقع لا توجد فيه مؤسسة وطنية جامعية، وقال إن سبب الانقسام هو أزمة الثقة التاريخية في البيئة الفلسطينية، وهناك انتقائية في تنفيذ الاتفاقيات، ففي اتفاق ٢٠٠٥، الذي اتفق فيه على الانتخابات، وتفعيل منظمة التحرير جرت الانتخابات ولم تُفعل منظمة التحرير. ولفت النظر إلى أن سلوك الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية حيث سعت لإسقاط حكومة هنية العاشرة، وهي التي عطلت الحوار، مؤكداً أن أسباب الانقسام هي وجود أزمة في النظام السياسي الفلسطيني، والخلاف على الثوابت والبرامج وأزمة الثقة والتدخل الخارجي.

وشدد ماهر الطاهر على أن هناك ترابطاً وثيقاً بين إنهاء الانقسام ومعالجة الرؤية السياسية، لأن المعالجة لا يمكن أن تتم إلا بتصويب البوصلة إلى انتقال سياسي وتحول استراتيجي والعودة إلى الجذور، وهذا يتطلب بلورة رؤية استراتيجية موحدة والخروج من مجرى أوصلو.

الجلسة الثانية

واستكملت الجلسة الثانية الحديث عن مواقف المصالحة وطرق تفعيلها، وأدار الجلسة أ. معن بشور، المفكر القومي العربي. وقدمت فيها أوراق كل من ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، أ. أبو عماد الرفاعي، وأ. سهيل الناطور، عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ود. جميل هلال المحاضر الجامعي المتخصص في علم الاجتماع السياسي.

وتناولت ورقة د. هلال منظمة "التحرير الفلسطينية" كإطار ومدخل حقيقي للمصالحة. وأشار الرفاعي إلى أن استمرار الانقسام الفلسطيني يُعدّ مقتلاً للقضية الفلسطينية؛ وأن استمراره يسمح للدول الغربية بطرح مبادرات مسمومة، كتلك التي نسمع عنها بين الحين والآخر، مثل فصل القطاع عن الضفة، وعن كامل فلسطين، مقابل إجراءات ببناء مطار أو ميناء.

وعرض الناظر موقف الجبهة الديمقراطية من المصالحة وطُرق تفعيلها، وأكد أن الصراع من أجل التطوير الديمقراطي للنظام السياسي، بنسقيته، هو ما يحدد بالنسبة للجبهة الديمقراطية، درجة التلاقي مع، أو الابتعاد، عن طرفي الصراع على السلطة.

الجلسة الثالثة

أما الجلسة الثالثة فقد سلطت الضوء على العالمية في المصالحة والعدالة الانتقالية. وأدار الجلسة أ. نعيم جينا، المدير التنفيذي لمركز إفريقيا والشرق الأوسط. وضمت ورقة لكل من د. ستيفن فريدمان، مدير مركز دراسة الديمقراطية في كل من جامعة رودس وجامعة جوهانسبرغ، ود. الحبيب بلكوش، مدير مركز الدراسات لحقوق الإنسان والديمقراطية في المغرب، وأ. بادريج ماكلوكلاين، عضو البرلمان الإيرلندي عن حزب الشين فين.

الجلسة الرابعة

وخصّصت الجلسة الرابعة للحديث عن قضايا وإشكالات في أجواء المصالحة، وأدار الجلسة أ. عزيز باهاد، المبعوث الخاص لرئيس جنوب إفريقيا إلى "إسرائيل" وفلسطين. وتضمنت أوراقاً لكل من أ. فدوى البرغوثي، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، ود. فريد أبو ضهير، أستاذ العلوم السياسية والصحافة، وأ. جابر سليمان، عضو مؤسس لمجموعة "عائدون" ومركز حقوق اللاجئين (عائدون) في لبنان، ود. ناصر عبد الجواد، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني.

الجلسة الخامسة

وتناولت الجلسة الخامسة المؤثرات الداخلية الفلسطينية على المصالحة، وأدار الجلسة د. عزام التميمي، مدير قناة الحوار ومدير مركز الفكر الإسلامي في لندن. وعرضت في الجلسة أوراق لكل من أ. منير شفيق، منسق المؤتمر القومي الإسلامي، ومدير دائرة التخطيط في منظمة "التحرير الفلسطينية" سابقاً، ود. أحمد سعيد نوفل، أستاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك الأردنية، وأ. هاني المصري، مدير عام المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية - مسارات، ود. غادة الكرمي، محاضرة مشاركة في معهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة اكسيتر، نائبة رئيس مجلس التفاهم العربي والبريطاني (CAABU).

الجلسة الخامسة

إلى ذلك، تناولت الجلسة السادسة المؤثرات الخارجية على المصالحة الفلسطينية، وأدار الجلسة أ. ويلليل نهلابو، الممثل الخاص السابق لجنوب إفريقيا لمنطقة البحيرات الكبرى بإفريقيا، والسفير السابق في الولايات المتحدة والسفير السابق في إثيوبيا. وقدمت فيها أوراق كل من د. نظام بركات، الأستاذ متخصص في الدراسات الإسرائيلية، وأ. جواد الحمد، مدير عام مركز "دراسات الشرق الأوسط" في عمان، وأ. شفيق شقير، الباحث المتخصص في المشرق العربي والحركات الإسلامية، و د. جارت لوبيير، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بريوريا.

الجلسة السابعة

وخصصت الجلسة السابعة للحديث عن الحلول والآفاق المستقبلية، وأدار الجلسة أ. نافذ أبو حسنة، مدير قناة فلسطين اليوم الفضائية. وعرضت فيها أوراق كل من د. محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، (ألقاها نيابة عنه رفعت شناعة، أمين سر إقليم حركة فتح في لبنان)، وأ. سامي خاطر، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، وأ. كايد الغول، عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ود. مصطفى البرغوثي، أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية.

ختام المؤتمر

وفي ختام المؤتمر، شكر د. نعيم جينا ود. محسن صالح الجميع على المشاركة، وأكد على أن الموضوع والأفكار التي تناولها المؤتمر كانت حيوية وذات طبيعة إستراتيجية، وأن هناك أوراق عمل جادة، حركت نقاشاً مهماً، وأضاءت على نقاط تستحق المتابعة، وأن مركز إفريقيا والشرق الأوسط ومركز الزيتونة للدراسات والاستشارات سيسعيان لتطوير الأوراق إلى أوراق بحثية، وتطوير وتنضيج الرؤى.

السفير، بيروت، ٢٧/٣/٢٠١٥

٣. السلطة الفلسطينية تدعم القرار بالعمليات الرامية إلى وحدة اليمن

رام الله - سفا: أعربت الرئاسة الفلسطينية، اليوم الخميس، عن دعمها لقرار المملكة العربية السعودية ومجلس التعاون الخليجي والدول العربية المشاركة في العمليات الرامية إلى الحفاظ على وحدة اليمن ودعم الشرعية فيه.

وأكدت الرئاسة أهمية الاستجابة لدعوة الحوار التي نادى به مجلس التعاون الخليجي في الرياض والتمسك بالحوار سبيلا لتحقيق مصالح الشعب اليمني واستعادة أمنه واستقراره ووحدة ترابه الوطني.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٣/٢٦

٤. أبو ردينة: المنطقة دخلت مرحلة جديدة وفرصة لاصطفاف قومي

رام الله: قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، اليوم الخميس، إن التطورات الأخيرة في المنطقة والتحديات التي تواجه فلسطين والأمة العربية أدخلت الشرق الأوسط بأسره في مرحلة جديدة، ومفروق طرق.
وأضاف أبو ردينة في تصريح لوكالة 'وفا' عشية القمة العربية، إنه لا شك أنها مرحلة حاسمة جديدة، حيث إنه لا يمكن للأوضاع الحالية التي تتلاعب بها القوى الإقليمية والدولية أن تستمر بهذا الشكل، مؤكداً أن الوضع الحالي يمثل مرحلة جديدة لاصطفاف عربي قومي يعيد الحياة إلى شعوب المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٣/٢٦

٥. الحمد لله: انفراج قريب على صعيد إعادة الإعمار

غزة: اختتم رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله أمس جولة في قطاع غزة حيث عقد سلسلة اجتماعات ولقاءات مع قادة الفصائل في غزة، ووفود من فتح وحماس والمستقلين، ووفد من النقابات، حيث أطلعهم على جهود الحكومة في دعم غزة وبحث معهم سبل تمكين الحكومة من الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه المواطنين في القطاع.

وأكد الحمد الله خلال اللقاءات على ايلاء القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس أهمية كبيرة لقطاع غزة وتلبية احتياجات المواطنين فيه، لا سيما بذل جهود كبيرة على المستوى الدولي لحشد الدعم لصالح إعادة اعمار القطاع وفك الحصار الظالم عن ابنائه، مشدداً على أن الحكومة خصصت ٤٧% من ميزانيتها للعام ٢٠١٤ لقطاع غزة، وقامت بتخصيص ٥٠% من الموازنة الطارئة للعام ٢٠١٥ لصالح قطاع غزة، وقامت بتخصيص ٨٠٠ مليون دولار للمشاريع التطويرية في القطاع، و ٣٠٠ مليون دولار للمشاريع التطويرية في الضفة.

واستعرض رئيس الوزراء أمام الوفود نتائج جولته العربية لحشد الدعم اللازم لعملية إعادة اعمار غزة، واجتماعاته مع ممثلي الدول المانحة والمجتمع الدولي لحثهم على الايفاء بالتزاماتهم تجاه القطاع، مشيراً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد انفراجاً على صعيد إعادة الاعمار، وذلك لتعهد كل من قطر

والسعودية والكويت بدعم بناء آلاف الشقق السكنية، ودعم مشاريع البنية التحتية، واصلاح المنشآت الصناعية، والعديد من المشاريع التي ستساهم في التخفيف عن أهلنا في القطاع. وأشار الحمد الله إلى ان العديد من الدول المانحة لم تلتزم بما تعهدت به خلال مؤتمر القاهرة، مؤكدا ضرورة تمكين الحكومة من العمل في قطاع غزة لضمان دعم المانحين وتسريع عملية إعادة الإعمار، منوها إلى أنه قام بطرح كافة القضايا العالقة خلال لقاءاته، لا سيما قضية المعابر والموظفين الذين تم تعيينهم بعد عام ٢٠٠٧، مشيرا إلى الأجواء الايجابية، داعيا فصائل العمل الوطني لبذل مزيد من الجهود لمساندة حكومة الوفاق الوطني وتمكينها في غزة. كما ناقش الحمد الله قضية الكهرباء في غزة، مشيرا إلى ان الحكومة تدفع ٦٠ مليون شيكل شهريا للكهرباء في غزة، وانها تسعى لحل قضية الكهرباء بشكل جذري، من خلال التواصل مع الدول العربية الشقيقة، وعدد من الدول الصديقة خاصة تركيا، كما تسعى الى بحث قضية دعم الاقتصاد في القطاع عن طريق تمويل المشاريع التنموية واصلاح المنشآت الصناعية للحد من البطالة، وبحث دعم الأسر الفقيرة في القطاع مؤكدا أن ١٢٣ ألف أسرة تستفيد من الشؤون الاجتماعية، ٧٥% منها من قطاع غزة، مجددا تأكيده على أن قطاع غزة على رأس سلم اوليات القيادة وعلى رأسها الرئيس عباس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٣/٢٠١٥

٦. وزارة الإعلام: ندعو حماس لتغليب المصلحة الوطنية والاستجابة لتحقيق المصالحة ووحدة الوطن

رام الله: دعت وزارة الإعلام في بيان لها حركة حماس إلى تغليب المصلحة الوطنية، والاستجابة إلى تحقيق المصالحة ووحدة الوطن وحماية المشروع الوطني، والمساهمة في وضع حد لمعاناة أهلنا في غزة، ونزع كافة المبررات الدولية والإقليمية للبدء بإعادة الإعمار وطي صفحة الانقسام الأسود. وأوضحت الوزارة أن المطلوب بالدرجة الأولى تمكين الحكومة من القيام بمهامها كاملة، وانكفاء قوى حماس إلى مبرعاتهم وعدم التدخل في شؤون الحكومة. وطالبت قيادة حماس بوقف تصريحات بعض قادتها التي تتبع سياسة خلط الأوراق، واعتراض طريق المصالحة، وجهود رئيس الوزراء رامي الحمد الله لتفعيل عمل الحكومة وتذليل المعوقات التي يضعها ويفتعلها البعض.

وختمت الوزارة بيانها، «أن بعض التصريحات الاستباقية، تكشف عن نوايا مبيتة لإفشال الأجواء الإيجابية لاجتماعات الحكومة في محافظات القطاع، والهروب من استحقاقات المصالحة».

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٣/٢٠١٥

٧. عريقات: لا أقبل اعتذار نتنياهو للمواطنين العرب في "إسرائيل"

نيويورك، CNN: رفض صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، الاعتذار الذي قدمه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو للمواطنين العرب في إسرائيل، على خلفية تصريحات قال فيها إن "العرب يتم سوقهم كالقطعان من كل مكان" خلال حملته الانتخابية. وقال عريقات في مقابلة مع الزميل وولف بليترز لـ CNN: "لا أقبل الاعتذار، ولكن تخيلوا إن كان أحدهم يخوض انتخابات في فرنسا ويصرح على شاشات التلفزيون قائلاً إن اليهود يساقون كالقطيع أو في أمريكا بأن السود يساقون كالقطيع.. هذا فظيع." وتابع قائلاً: "اعتقد أن على الـ ١,٦ مليون إسرائيلي عربي أن يقولوا كلمتهم.. اعتقد أن هذا الأمر متعلق بالثقافة والتعليم وهو أمر خاطئ." وأضاف: "انخرطنا مع السيد نتنياهو مرارا واعطيناه العديد من الفرص.. إذا كان جديا فيما يتعلق بحل الدولتين فعليه أو يوقف النشاط الاستيطاني وأن يقول لشعبه بأن عليهم الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧."

موقع سي ان ان العربية، ٢٤/٣/٢٠١٥

٨. الحمد لله يلتقي الهيئة القيادية لحركة فتح بغزة و"الشخصيات المستقلة" ويستقبل الطفلة أبو زيد

غزة: التقى رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله وفد الهيئة القيادية لحركة فتح بغزة، وبحث معهم عدداً من القضايا المهمة، وخاصة مشكلة الموظفين، والكهرباء، واعفاء وقود محطة توليد الكهرباء من ضريبة "البلو".

وأكد د. حسن احمد عضو الهيئة القيادية العليا لحركة فتح والناطق باسمها في قطاع غزة، ان اللقاء الذي جمع الهيئة القيادية برئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، كان ايجابيا ومطمئنا. وطالب الكل الفلسطيني بتقديم الدعم لإنجاح اعمال الحكومة لتتمكن من القيام بواجباتها في قطاع غزة، وحل جميع المشاكل العالقة.

وقال احمد في تصريح خاص لـ "الحياة الجديدة"، ان الهيئة ناقشت مع الحمد الله جميع المشاكل، ووعده بالعمل على حلها، وانه جاء بتوجيهات من الرئيس محمود عباس لطي صفحة الانقسام الى الابد، وتحقيق الوحدة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٣/٢٠١٥

٩. القدس العربي: "اتفاق مبدئي" بين حكومة التوافق وحماس على تسلم معابر غزة

غزة - أشرف الهور: تم التوصل الى «اتفاق مبدئي» بين رئيس حكومة التوافق الفلسطينية الدكتور رامي الحمد الله وحركة «حماس» على تولي الحكومة مسؤولية الإشراف على معابر قطاع غزة، في اليوم الثاني لزيارة الحمد الله المقرر أن تنتهي اليوم. وعلم أن لقاء الحمد الله بحركة حماس ليل الأربعاء، بحث بشكل أساسي مسألة تسلم حكومة التوافق لمعابر قطاع غزة، كما اشترط الحمد الله فور وصوله إلى غزة، كأساس لحل باقي الملفات الأخرى. وتشير المعلومات إلى أن الطرفين توصلا إلى رؤية خاصة تمكن حكومة التوافق من تسلم المعابر. واتفقا على أن تتم مناقشة الأفكار التي طرحت وحظيت بترحيب من الطرفين في أوقات لاحقة، وستكون في البداية أساس عمل اللجنة الفنية. وتدور أحاديث عن أن لقاءات عدة أخرى ستعقد بين ممثلين عن الحكومة وعن حركة حماس، للتوصل إلى حلول للملفات التي تهم سكان غزة، ومنها الكهرباء والموظفون، وذلك عبر اللجنة الخاصة التي ستشكل من أجل ذلك.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٣/٢٠١٥

١٠. إسماعيل رضوان: زيارة الحمد الله إلى قطاع غزة لم تأتٍ بجديد

غزة: قال إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس، إن زيارة رامي الحمد الله رئيس حكومة الوفاق الوطني لم تأتٍ بجديد بخصوص حل أزمت قطاع غزة. وأكد القيادي في حماس، في تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أن زيارة الحمد الله لم تعمل على وضع إجراءات عملية وواقعية من أجل حل قضايا القطاع، والمتمثلة بالإعمار ورواتب الموظفين وغيرها. وقال رضوان إن الزيارة انتهت بطرح أفكار وأمنيات، والعمل على تشكيل لجنة موحدة من أجل حل مشاكل وأزمات القطاع، متوقفاً أن تكون اللجنة برئاسة زياد أبو عمرو وزير المالية نائب رئيس الوزراء. واستغرب من اشتراط الحمد الله بتسليم معابر غزة، وعودة المستنكفين لعملهم كشرط لحل أزمة موظفي الحكومة السابقة في غزة، مؤكداً عدم قبول حركته بعودة المستنكفين قبل حل مشكلة الموظفين، على أساس اتفاق الشاطئ. وعبر رضوان عن استيائه من عدم طرح الحكومة لحلول عملية لفتح المعابر، والبدء بعملية إعادة الإعمار وعودة الموظفين، وإيجاد حلول للكهرباء والوقود.

وأشار رضوان إلى أن الحمد لله وعد بتخصيص ٨٠٠ مليون دولار لإعمار القطاع حال توفرها من الدول المانحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/٣/٢٠١٥

١١. الرفاعي يدعو لإنهاء الانقسام وبلورة استراتيجية موحدة تحفظ الحقوق وتصون حق العودة

دعا ممثل "حركة الجهاد الإسلامي في لبنان"، الحاج أبو عماد الرفاعي، إلى "ضرورة إنهاء الانقسام، والذهاب إلى تحقيق الوحدة الوطنية.. وبلورة استراتيجية سياسية موحدة، تقوم على أساس المصلحة العليا لشعبنا الفلسطيني وتحقيق الأهداف التي لا نختلف حولها، ويعذر بعضنا بعضاً فيما نختلف حوله، بما يحفظ حقوق شعبنا في كامل أرضه، ويصون حق العودة لشعبنا، ويحمي المقاومة ويقويها" ..

جاء ذلك في كلمة ألقاها الرفاعي، في مؤتمر "المصالحة الفلسطينية والآفاق والتحديات"، الذي ينظمه مركز "الزيتونة" للدراسات والتوثيق، بالتعاون مع مركز أفريقيا والشرق الأوسط في جوهانسبرغ، في بيروت يومي ٢٥ و ٢٦ من الشهر الحالي.

ولفت الرفاعي إلى أن "ما يتحدث به البعض أن كلا الخيارين، خيار المفاوضات وخيار المقاومة، في مأزق، هو استنتاج غير صحيح، لأنه مبني على الشكل دون المضمون"، موضحاً أن "مأزق التسوية ناتج عن خلل في فهم طبيعة الصراع مع العدو الصهيوني والدور الذي يلعبه الكيان في المشروع الغربي في منطقتنا"، وفي أنه "يراهن على رعاة المشروع الصهيوني لفرض تنازلات عليه، ويتوهم أن بإمكانه الرهان على الخلافات الثانوية بين الغرب والكيان. ولذلك، فهو لا يتورع عن قمع أي تحرك فلسطيني في وجه الاحتلال، والقضاء على كل إمكانية لانتفاضة جديدة في مهدها"، فيما أن "مأزق مشروع المقاومة ناتج عن حجم الحصار المفروض عليها، وعن محاولات فرض شروط عليها عبر ابتزازها بحاجات أهلنا الأساسية، من دواء وغذاء وماء وكهرباء وغيرها".

وقال الرفاعي: "إننا في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، ندعو إلى ضرورة إنهاء الانقسام، والذهاب إلى تحقيق المصالحة بشقيها: الشق التقني، المتعلق بالسلطة وأجهزتها وما يستتبع ذلك من إيجاد حلول لقضايا المعاشات والمعابر والتفاسم الوزاري ودمج الموظفين، وما إلى ذلك، والشق السياسي"، مؤكداً أن "هذا الشق (السياسي) من المصالحة له الأولوية في اهتمامنا، مع استعدادنا الكامل للمساعدة في تقريب وجهات النظر وإيجاد الحلول فيما يتعلق بالقضايا التقنية".

وختم الرفاعي بالقول إن "المدخل الطبيعي لتحقيق المصالحة هو في الدعوة الى عقد اجتماع للإطار القيادي الموحد، بهدف إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، لوضع استراتيجية فلسطينية موحدة".

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر لغاية بعد ظهر اليوم الخميس، باحثون وأكاديميون من عدد من دول العالم، إضافة إلى ممثلين عن القوى والأحزاب الفلسطينية وشخصيات مستقلة. كما حضرت من فلسطين المحتلة فدوى البرغوتي زوجة الأسير القيادي مروان البرغوتي، وشخصيات قيادية وأكاديمية.

وكان المؤتمر قد افتتح أعماله بكلمة لرئيس مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، الدكتور محسن صالح، قال فيها: "لقد دفع الفلسطينيون أثماناً غالية بسبب حالة الانقسام التي تشهدها الساحة الفلسطينية، وهي حالة أدت لاستنزاف جهودهم، وتراجع الاهتمام العربي والإسلامي والدولي بقضيتهم، وبينما تتعثر مسارات التسوية وتواجه مسارات المقاومة مصاعب جمة، فإن القضية الفلسطينية أمست تواجه مخاطر كبيرة ومسارات معقدة".

ثم تحدث باسم مركز أفريقيا والشرق الأوسط، نعيم جينا، قائلاً: "إن مسألة المصالحة الفلسطينية كانت هدف الفلسطينيين في كل أنحاء العالم ورغبة منهم في تأكيد وحدتهم الوطنية".

وكالة قدس للأخبار، ٢٦/٣/٢٠١٥

١٢. حركة حماس: حكم الاحتلال بحق الشيخ رائد صلاح قمة العنصرية

غزة: قال الناطق باسم حركة حماس، حسام بدران، إن الاحتلال يهدف إلى تغييب صوت الشيخ رائد صلاح من خلال الحكم بسجنه.

وأضاف بدران، في تصريح له مساء الخميس نشره الموقع الرسمي لحركة حماس، إن "الحكم على الشيخ صلاح واتهامه بالتحريض يمثل قمة العنصرية في دولة الاحتلال؛ حيث يواصل قاداتها السياسيون والعسكريون والإعلاميون التحريض يومياً ضد العرب، بل ضد كل ما هو غير يهودي".

وأوضح أن هذا الحكم هو شهادة فخر للشيخ الذي نذر نفسه للدفاع عن المسجد الأقصى ولفضح إجرام الاحتلال في كافة المجالات، مشدداً على أن هذه الممارسات لن تكسر من عزمته، ولن تغير في مواقفه.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/٣/٢٠١٥

١٣. "القدس": نقاشات عاصفة داخل حركة حماس حول عروض التهدئة طويلة الأمد

الدوحة - القدس دوت كوم: أفادت مصادر مقربة من المطبخ السياسي لحركة حماس اليوم الخميس، وجود نقاشات عميقة وعاصفة داخل الأطر السياسية المختلفة للحركة داخل وخارج الأراضي

الفلسطينية إزاء الموقف الذي ستتخذه الحركة من أفكار التهدة طويلة الأمد التي عرضت على الحركة مؤخرا من أطراف دولية وإقليمية.

وأوضحت تلك المصادر لـ القدس دوت كوم، أن النقاشات تدور حول أفكار طرحها روبرت سيربي سابقا ثم أعادت طرحها أطراف دولية أخرى بمساعدة من جهات عربية، مبينة أن هناك تجاوزا مع بعض الأفكار ورفض أخرى خاصة تلك التي تهدف لمحاولة فصل غزة عن الضفة بإجراء قيادة الحركة بإمكانية فتح ميناء وإعادة تأهيل مطار غزة الدولي.

وأشارت المصادر إلى أن المداولات داخل الحركة لازالت مستمرة وتشمل قيادة كتائب القسام الجناح العسكري للحركة للوصول إلى أكثر الآراء توافقية بهذا الشأن.

ولم تخف تلك المصادر أن بعض قيادات الحركة في غزة فضلوا التوصل للتهدة على أن تكون أكثر من خمسة سنوات، وأن تلك القيادات رفضت ما عبر عنه بعض قيادات الحركة أمثال موسى أبو مرزوق وإسماعيل هنية من مخاوفهم أن تكون مثل هذه الأفكار هدفها فصل غزة عن الضفة.

وذكرت أن قيادة كتائب القسام لم تبد رأيا واضحا حتى اللحظة بشأن القضية المطروحة، مشيرة إلى أن قائد الكتائب مروان عيسى يفضل التوصل لاتفاق دون مهلة زمنية محددة وأن يكون مرتبطا بتعهد الأطراف التي سترعى الاتفاق بإلزام إسرائيل به.

وحسب المصادر، فإن القيادة السياسية للحركة أمهلت كتائب القسام فترة قصيرة لإنهاء عمليات تطوير وبناء الأنفاق وترميم ما دمره الاحتلال استعدادا لأي طارئ بما في ذلك إمكانية وقوع تصعيد عسكري جديد. مشددة في رسالتها لقيادة الكتائب أنها لا ترغب بأي معركة مع الاحتلال ولكن الظروف المحيطة بالوضع الفلسطيني المعقد قد تذهب بقيادة الاحتلال الجديدة للخروج من المأزق والضغوطات التي تتعرض لها لرفضها المفاوضات بالذهاب باتجاه عدوان واسع يشمل كل الأراضي الفلسطينية.

وكشفت المصادر النقيب عن تجنيد القسام للعشرات من مقاتليه للعمل على ترميم الأنفاق وأن العمل فيها أصبح علانيةً وبالقرب من الحدود (وهو ما كشفت عنه وسائل إعلام عبرية متعددة مؤخرا مرفقة بصور نشرها مستوطنون يسكنون قرب حدود غزة).

وأشارت المصادر إلى أن عمليات حفر الأنفاق سابقا كانت تتم عبر عناصر مختصة بذلك بيد انه جرى منذ ٣ أشهر الدفع بعشرات المقاتلين من أجل ترميم ما دمره الاحتلال وبناء أنفاق جديدة منها هجومية ودفاعية ووصل أنفاق بأخرى للإمداد العسكري في أي حرب.

ونفت المصادر وجود أي ضغوط من قطر أو أي جهات أخرى للقبول بالأفكار المطروحة للتهديئة، مشيراً إلى أن هناك تخوفاً كبيراً لدى قيادة الحركة من الوقوع في فخ إسرائيلي لفصل غزة عن الضفة يتبعه عدم التزام الاحتلال بشروط التهديئة والتكرار إليها بعد مرور وقت قصير على توقيعها. وبشأن العلاقة مع السعودية وإيران، أوضحت تلك المصادر أن الحركة تحافظ على علاقاتها مع جميع الدول بمستوى متقارب وأن هناك إجماعاً داخل الأطر السياسية على عدم ارتكاب أخطاء جديدة بالتحيز لطرف على حساب آخر والتأكيد على المصلحة العامة في إطار خدمة القضية الفلسطينية وعدم الدخول في جبهات سياسية لصالح أي طرف.

القدس، القدس، ٢٦/٣/٢٠١٥

١٤. "الأخبار": حركة حماس تتلقى دعوة لزيارة مشعل طهران

أفادت مصادر خاصة لـ «الأخبار» بأن حركة حماس تلقت دعوة من الرئيس الإيراني حسن روحاني لزيارة طهران. وأضافت أن الحركة تدرس جدية الترتيب لزيارة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل لإيران، حيث تلقت الحركة ضمانات بأن لقاء المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي سيكون ضمن جدول الزيارة. وكانت الحركة نفت في وقت سابق أن يكون لها دور وساطي بين السعودية والإخوان المسلمين في اليمن، كما نفت ترتيب زيارة خالد مشعل للسعودية.

الأخبار، بيروت، ٢٧/٣/٢٠١٥

١٥. حركة فتح تدعو لتغليب المصلحة الوطنية وتمكين الحكومة

غزة - «وفا»: أشادت الهيئة القيادية العليا لحركة «فتح» في المحافظات الجنوبية «قطاع غزة» بتوجيهات الرئيس محمود عباس لرئاسة الوزراء بالتوجه إلى المحافظات الجنوبية تأكيداً وتجسيداً لوحدة الوطن ولتكريس المصالحة بين أبناء الوطن الواحد. ورحبت الحركة في بيان أصدرته دائرة الإعلام والثقافة بالهيئة القيادية العليا بجهود رئيس الوزراء رامي الحمد الله وحكومته الرامية إلى تذليل العقبات التي تعترض سبيل المصالحة الوطنية الشاملة لإنهاء الانقسام البغيض، وإفشال المخططات الخطيرة التي يقف خلفها أعداء الشعب الفلسطيني الهادفة إلى تقويض المشروع الوطني الذي قدم شعبنا من أجل تحقيقه التضحيات الجسام. ودعا البيان «قيادة حركة حماس إلى تمكين حكومة التوافق الوطني من القيام بدورها ومهامها في المحافظات الجنوبية، لتعزيز صمود شعبنا وتجسيد وحدة الوطن»، مطالباً الفصائل والقوى السياسية

بأن تنطلق من مسؤولياتها الوطنية لمساندة حكومة التوافق الوطني لمواجهة التحديات والمخاطر التي تستهدف المشروع الوطني الفلسطيني.

الأيام، رام الله، ٢٧/٣/٢٠١٥

١٦. غزة: استشهاد مقاتل من كتائب القسام أثناء التدريب العسكري

فلسطين المحتلة - "الخليج" وكالات: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة "حماس"، أمس استشهاد أحد عناصرها في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وقالت الكتائب في بيان، إن الشهيد هو أحمد نمر الغزاوي من مدينة خان يونس واستشهد أثناء الإعداد والتدريب، وذكرت أن الغزاوي استشهد "بعد مشوار جهادي عظيم ومشرف، وبعد عمل دؤوب وجهاد وتضحية".

الخليج، الشارقة، ٢٧/٣/٢٠١٥

١٧. حركة حماس: أمن السلطة بالضفة اعتقل خمسة أسرى محررين

رام الله (فلسطين): قالت في بيان تلقته "قدس برس"، اليوم الخميس (٢٦/٣)، إن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، واصلت انتهاكاتها بحق أنصارها في الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت ٥ منهم على خلفية انتماءاتهم السياسي.

قدس برس، ٢٦/٣/٢٠١٥

١٨. حركة حماس: منظمة العفو الدولية تخضع لضغوط الاحتلال وتتبنى روايته

غزة (فلسطين): وصفت حركة حماس، التقرير الذي أصدرته منظمة العفو الدولية "أمнести" حول صواريخ المقاومة الفلسطينية خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، بأنه "غير منصف وغير عادل، ويساوي بين الضحية والجلاد"، وفق تعبيرها.

وكانت "أمнести" قد اعتبرت في تقرير لها، أن بعض الهجمات الصاروخية التي نفذتها فصائل المقاومة الفلسطينية خلال الحرب الأخيرة على غزة شكلت "جرائم حرب".

وقال القيادي في حركة "حماس" إسماعيل رضوان لـ "قدس برس"، "من الواضح أن منظمة العفو الدولية خضعت للضغوط الإسرائيلية والأمريكية، وهذا يمثل انحيازاً للاحتلال الصهيوني على حساب ضحايا الشعب الفلسطيني".

وأضاف رضوان "الاحتلال ارتكب جرائم حرب ضد الإنسانية وضد الشعب الفلسطيني، وفي المقابل المقاومة حافظت على أخلاقياتها والتزمت بالقانون الدولي حتى أثناء الحروب، حيث أن المقاومة

كانت أثناء المعركة إذا ما أرادت أن تستهدف أي منطقة تحذر المستوطنين في تلك المنطقة قبل وقت، وكذلك حينما كانت المقاومة تقاتل خلف خطوط الاحتلال كانت تستهدف العسكريين فقط وليس المستوطنين، وذلك بشهادة المستوطنين أنفسهم في تلك المناطق"، حسب قوله. وشدد القيادي في "حماس"، على أن المقاومة هي حق مشروع حسب القانون الدولي واتفاقيات جنيف الرابعة، وأن الشعب الفلسطيني واقع تحت الاحتلال ويحق له أن يدافع عن نفسه بكل الطرق والوسائل بما فيها العسكرية"، معتبراً أن هذا الأساس الذي يجب عليه أن يستند أي تقرير حقوقي. واعتبر أن حديث تقرير "أمنستي" عن استشهاد أطفال فلسطينيين جزاء صواريخ المقاومة، هو "قلب الحقائق، ويؤكد على عدم دقة ومصداقية رواية المنظمة الدولية التي استقتها من الروايات الإسرائيلية"، على حد تقديره.

قدس برس، ٢٦/٣/٢٠١٥

١٩. بينيت: دول الغرب تضغط على نتنياهو لتشكيل حكومة وحدة مع هيرتزوغ

تل أبيب - الشرق الأوسط: وجه رئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي" نفتالي بينيت، الذي يطالب لنفسه بوزارة الخارجية، اتهامات لدول الغرب، وعلى رأسها الإدارة الأميركية، بأنها تمارس ضغوطاً على رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو، لتفرض عليه تشكيل حكومة وحدة مع المعسكر الصهيوني.

وقال بينيت إن من المؤسف أن نتنياهو يبيث رسائل بأنه مستعد للرضوخ لهذه الضغوط، ولذلك يتنكر لعوده لي قبل الانتخابات، ويعمل كل ما في وسعه لكي لا ندخل حكومته. وكشف أنه اتفق مع نتنياهو، في حينه، على تسلم واحدة من الوزارات الأساسية الثلاث: الدفاع أو الخارجية أو المالية. ولكن نتنياهو يتجه لمنح وزارة المالية لموشيه كحلون، رئيس حزب "كولانو" ويبقي على وزارة الدفاع للوزير الحالي موشيه يعلون، ويمنح "الخارجية" لرئيس حزب العمل يتسحاق هيرتسوغ. ويوافق الكثير من المحللين على ذلك، مؤكدين أن الحملة الشديدة ضد نتنياهو، التي صدرت عن البيت الأبيض بعد الانتخابات، وشارك فيها الرئيس باراك أوباما نفسه، وتزامنها مع نشر وثيقة أوروبية تبين وجود خطة لتعزيز الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية، لم تكن عملية انتقام من نتنياهو، بل عملية ضغط عليه حتى يشكل حكومة يمكن التعامل معها في الغرب، ولا يكون فيها بينيت المتطرف وزيراً للخارجية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٣/٢٠١٥

٢٠. أيمن عودة: دخول الكنيست ليس اعترافاً بالاحتلال بل هو أحد أشكال النضال الشعبي

الناصرة: قال رئيس "القائمة العربية المشتركة" في الداخل الفلسطيني، أيمن عودة إن رفع نسبة الحسم في انتخابات البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" لم يكن هو السبب المباشر لتشكيل القائمة، وإنما هو نتيجة قناعة داخلية ونقاش امتد طوال العشر سنوات الماضية.

وأشار عودة، إلى أن قادة الأحزاب العربية اختاروا خوض الانتخابات بقائمة واحدة بهدف "توحيد الجهود وتقديم الدعم لفلسطيني الداخل الذين يعانون من التهميش والتمييز، خاصة في منطقة النقب التي يوجد بها ٤٠ قرية غير معترف بها"، كما قال.

وأكد عودة خلال مشاركته في ندوة أقيمت في مدينة نابلس، الأربعاء (٣/٢٥)، أن الخلاف والتناقض الوحيد سيكون مع سلطات الاحتلال وحكومته اليمينية، ولن يكون داخل القائمة كما يعتقد البعض بسبب الاختلافات الأيدلوجية في صفوفها، على حد تأكيده.

وأوضح أن برنامج القائمة كان يحتوي على ٨٠ نقطة ركزت على الأمور المشتركة بين مختلف الأحزاب العربية سواء اليسارية أو القومية أو الإسلامية.

وتوقع عودة، تعرّض القائمة خلال عملها في "الكنيست" لموجة تحريضية كبيرة من قبل اليمين، مشيراً إلى أن مشاركتهم في الانتخابات هي "أكبر نقیض ليهودية الدولة".

وحسب رئيس القائمة المشتركة، فإن حكومة نتياهو القادمة ستكون أكثر ثباتاً وأطول عمراً من حكومته السابقة، خاصة أن زعيم حزب "الليكود" لديه خيارات عديدة في المستقبل ويستطيع إيجاد البديل حال انسحاب أي حزب من الائتلاف الحكومي، وفق تقديره.

ورداً على الدعوات التي تقول إن مشاركة فلسطيني الداخل بالانتخابات الإسرائيلية هي اعتراف بشرعية الاحتلال، قال عودة "دخول الكنيست ليس اعترافاً بالاحتلال، وهو ليس بديلاً عن النضال الشعبي وإنما أحد أشكاله"، لافتاً إلى أن الذين يقاطعون انتخابات "الكنيست" يشاركون في الانتخابات البلدية ويلجؤون للسلطة القضائية عند أية إشكالية، حسب قوله.

وأضاف "لا خوف على الهوية الفلسطينية، فالاحتلال لم ينجح طوال العقود الماضية في نزع صبغتنا الفلسطينية، نحن نسعى لتثبيت وجودنا، وانتزاع حقوقنا من خلال إنشاء صندوق وطني خاص بعرب الداخل وبناء المؤسسات الخاصة بنا ودعم أهالي النقب ووقف أوامر الهدم التي تهدد الأف المنازل العربية وغيرها من المطالب".

قدس برس، ٢٦/٣/٢٠١٥

٢١. تقرير: نتياهو يريد وزارة الدفاع... والجيش يستعد للحرب

القدس المحتلة - آمال شحادة: الصراع الذي يدور في أروقة التحالفات الإسرائيلية لتشكيل حكومة جديدة برئاسة بنيامين نتياهو، وتوزيع الحقائق الوزارية فيها، يحتدم عندما يصل إلى وزارة الدفاع. فهذه بالنسبة لنتياهو خط أحمر. وعليه، رفضه مطلب أفيغدور ليبرمان وغيره الحصول على وزارة الدفاع، كان حاسماً ومن دون تلعثم أو مسايرة أو حتى نقاش. الوزارة ستبقى داخل بيت ليكود، الحزب الحاكم برئاسة نتياهو، وموشيه يعلون سيبقى وزيراً للدفاع.

والسبب، وفقه «التحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل»، لكن الأهم بالنسبة لنتياهو فإن يعلون مخلص ويوفر له حالة هدوء على الجبهة الأمنية، باستثناء تلك الحالات التي يزل فيها لسانه ويوجه إهانات إلى الإدارة الأميركية. كما سيبقى نتياهو، بوجود يعلون إلى جانبه، صاحب القرار الوحيد في التعيينات الأمنية المتوقعة خلال العامين القريبين، رئيس شاباك ورئيس موساد. وهذا كله، فضلاً عن أن قيادة الجيش، لن تقبل بسهولة أن يقف على رأس الهرم الأمني شخصية متطرفة بحجم تطرف بينيت أو ليبرمان اللذين لا يعتبران من «أولاد المؤسسة العسكرية». فيعلون كان رئيساً لأركان الجيش، وأبدى في دورته الأولى كوزير دفاع، انسجاماً تاماً مع قيادة الجيش. وحتى عندما كانت هناك خلافات بين الجيش والحكومة، عرف يعلون كيف يلقي بوزنه في سبيل حسم الخلاف لمصلحة الجيش أو على الأقل التوفيق بين الجيش والقيادة السياسية.

ومع أهمية بقاء يعلون، فإن حكومة مؤلفة من الثالث نتياهو - ليبرمان - بينيت، جعلت السؤال الأبرز الذي يطرحه الإسرائيليون متى ستتدلح الحرب المقبلة. وهو سؤال يركز عليه اليسار الإسرائيلي. فهم على قناعة بأن وجود الثلاثة في هذه الحكومة سيقود حتماً إلى حرب مع «حماس» أو «حزب الله» أو إيران أو الثلاثة معاً. والتصريحات التي أطلقها نتياهو حول العملية السلمية مع الفلسطينيين وحسم فيها أن الدولة الفلسطينية لن تقوم خلال فترة حكمه، هي مؤشر، كما يراها اليسار والخبراء العسكريون، لوقوع مثل هذه الحرب، إضافة إلى التطورات التي تشهدها المنطقة.

نتياهو كرر منذ توليه الفترة السابقة في رئاسة الحكومة، تصريحه الداعي إلى زيادة الموازنة العسكرية بذريعة الاضطراب الأمني الإقليمي والأخطار المترتبة على الحدود. ويرى الخبير العسكري، عاموس هرئيل، أن هذه التصريحات ستواجه الاختبار العملي أمام الحاجة إلى تقليص ضرر أزمة الإسكان وبقية القضايا الاجتماعية التي ستطالب الحكومة بحلها. ويقول: «داخل الجيش بالذات، هناك معرفة كاملة حول ما يمكن حدوثه على الحدود، وهذه المرة على الجبهة الشمالية وسيحتاج رئيس الأركان الجديد، غادي إيزنكوت، إلى دعم من رئيس الحكومة ووزير الدفاع. والخطر

هو أن يقتعا نفسيهما بأن ما حدث في الصيف كان جيداً، (حرب غزة) ولا يحتم القيام بإعادة تنظيم القوى في شكل جدي». الفجوة التي وسعها نتنها هو في الانتخابات بعيداً من اليسار، زادت من القدرة على مساومته أمام شركائه في الائتلاف، من طرف الأحزاب الصغيرة نسبياً. وفق النتائج يمكن جداً الإبقاء على يعلون وزيراً للدفاع، على رغم طموح ليبرمان العلني إلى تسلم هذا المنصب.

المواجهة حتمية

النقاش اللافت في إسرائيل، منذ ظهور نتائج الانتخابات، والذي طرحته بعض وسائل الإعلام تحت عنوان «متى ستكون المواجهة المقبلة»، يعكس وضعا يصفه خبراء وعسكريون وأمنيون بـ «الخطير». وفي بحث لمعهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب، أعدته الباحثة أوريت بارلوف، تحسم أن «تنظيم أنصار بيت القدس، في شبه جزيرة سيناء سيصعد، خلال السنة الحالية، العمليات ما يؤدي إلى رد فعل مصري، وخلالها ستمارس الضغوط على حركة «حماس»، ما يدفع الحركة إلى توجيه غضبها ضد إسرائيل. وشمالاً يرى الإسرائيليون أن «جبهة النصرة» المنتشرة في الجولان السوري المحتل، تهدد مصالح النظام السوري، من جهة، و «حزب الله» من جهة أخرى، وأمام هذا الوضع، فإن عمليات عسكرية، من شأنها أن تجلب إسرائيل إلى مواجهة. وفي هذا الجانب ترى بارلوف، أن وقوع المواجهة بين إسرائيل و «حماس» في غزة وبين «حزب الله» وإسرائيل في جنوب سورية، محتملة في المستقبل المنظور.

يعتمد البحث الإسرائيلي، بالنسبة للمواجهة مع «حماس»، على ما تتناوله صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وتقول معدته: «الوضع يعكس حالة سيئة في غزة تجعلها على شفا الانهيار. وهي أشبه بقنبلة يدوية نزع منها صمام الأمان، فسكان غزة يعيشون في ضائقة خطيرة، قد تدفع إلى مواجهة مع إسرائيل لتتخلص من الضائقة التنظيمية».

أما شمالاً فيحسم البحث الإسرائيلي، أن المواجهة مقبلة، لا محالة. وجاء فيه أن إسرائيل تراقب بقلق عملية توسيع البنى التحتية لـ «حزب الله» في منطقة الجولان بدعم إيراني. وهي ترى أن كل سيطرة لـ «حزب الله» على منطقة ما في الجولان، تحمل في طياتها تهديدات لإسرائيل. فإذا حسمت هذه الرؤيا واعتبرت بالفعل أن ذلك هو خطر فعلي، فإن هناك احتمالاً كبيراً لأن تعمل على القضاء عليه. من هنا، تضيف الباحثة، إذا حقق «حزب الله» هدفه في السيطرة على هضبة الجولان فمن المتوقع أن يلاقي مواجهة إسرائيلية.

ووفق البحث الإسرائيلي تنصدر جدول مهام «حزب الله» ثلاثة تحديات، والمواجهة المباشرة مع إسرائيل ليست واحدة منها:

أولاً: منذ أيار (مايو) ٢٠١٤ لا يوجد في لبنان رئيس جمهورية. على خلفية ذلك، «حزب الله» غارق في حوار مع تيار «المُستقبل» الذي يهدف إلى بلورة تفاهمات من شأنها تنظيم موضوع الرئاسة وتثبيت مكانة التنظيم في الدولة.

ثانياً: يحاول «حزب الله» القضاء على القوة المتنامية للتيار السني المُتطرف، بقيادة «جبهة النصرة» والدولة الإسلامية، داخل لبنان.

ثالثاً: تتطلب الحرب التي يخوضها «حزب الله» في سورية، لحماية نظام بشار الأسد ولإضعاف خصومه، بذل الكثير من الموارد - الكادر البشري والوسائل القتالية، وهذا يكلف الحزب ثمناً عسكرياً وسياسياً، وفق البحث الإسرائيلي.

وليس مصادفة أن قوات الجيش الإسرائيلي، أجرت في مطلع الأسبوع، تدريبات لم يعلن عنها مسبقاً في المنطقة المحيطة بقطاع غزة. وفي إطار هذه التدريبات، لوحظت حركة نشطة للأليات العسكرية وطائرات سلاح الجو وسمعت أصوات انفجارات ضخمة.

وقالت مصادر عسكرية غير رسمية أن هذه التدريبات جاءت في إطار مواجهة «النشاط غير العادي الذي يلاحظ على الطرف الآخر للحدود». وقالت أن «حماس لا تكتفي بالسعي لإعادة التسليح وحفر الأنفاق الممتدة من القطاع إلى داخل الأراضي الاسرائيلية، بل إنها تجري في شكل علني تقريباً، تدريبات قتالية داخل معسكراتها وتجريب صواريخ جديدة باتجاه البحر وتبني استحكامات عسكرية مقابل الحدود».

وجاءت هذه التدريبات فقط بعد ثلاثة أسابيع من التدريبات التي أجريت في الضفة الغربية، لمواجهة خطر نشوب انتفاضة ثالثة، وفي إطارها تم استدعاء ١٣ ألف جندي احتياط. وهي تشير إلى اتجاه تفكير رئيس أركان الجيش الجديد، جادي آيزنكوت، ورؤياه بأن الخطر الأمني الأكبر الذي يهدد إسرائيل هو من الجبهتين الشمالية والفلسطينية (في قطاع غزة والضفة الغربية). ووفق مصادر عسكرية، فإن الجيش الإسرائيلي يعمل منذ تولي آيزنكوت مسؤولياته، «على خطوة دراماتيكية هدفها تعزيز سلاح البر، بموازنة محدودة، في مواجهة التهديدات المطروحة». وتناقلت وسائل إعلام قول مسؤول كبير في الجيش أن «من بين المهام المركزية لرئيس هيئة الأركان الجديد، خلال الفترة القريبة، تدعيم سلاح البر الذي تم إهماله في السنوات الأخيرة مقارنة بأسلحة الجو والاستخبارات التي حصلت على الأولوية في الموازنات والبرامج العملية».

والسؤال هو: كيف تخوض إسرائيل حرباً، وهي في عزلة دولية. وليس عزلة فحسب، بل إن مقابل هذه العزلة، يقوم الغرب بمحادثات إيجابية مع إيران تتجه نحو اتفاق حول المشروع النووي. والإسرائيليون مقتنعون أن الاتفاق مع إيران سيئ لها بكل المقاييس والجبهات، وليس فقط في المجال

النووي. وهم يرون أن التفاهات تشمل مواضيع أخرى تتعلق بالدور الإقليمي. فإيران تقف في جبهة واحدة مع الغرب في محاربة «داعش» الذي يرى فيه الأميركيون والأوروبيون العدو الأول. ونتيجة الانشغال به، لا يفعلون شيئاً لمجابهة الحوثيين (حلفاء إيران) الذين باتوا في المراحل الأخيرة من احتلال اليمن.

الحياة، لندن، ٢٧/٣/٢٠١٥

٢٢. تقرير: تحرير الأراضي .. هاجس العدو من المقاومة

المجد- خاص: بدأ الجيش الصهيوني بتنفيذ عدد من المناورات والتدريبات الخاصة بجيشه لمواجهة احتمال تنفيذ عمليات هجوم موسعة من قبل المقاومة الفلسطينية بهدف تحرير المناطق المحاذية لقطاع غزة.

هذه التدريبات بحسب محلل "المجد الأمني" تعتبر سابقة هي الأولى في تاريخ الكيان الذي بات يعيش حالة الانكفاء وعدم القدرة على تحقيق انجاز من أي هجوم، وليس هذا فحسب بل تعرض لعمليات هجومية موجعة من قبل أفراد المقاومة الفلسطينية الذين استخدموا الأنفاق الأرضية لاجتياز الحدود.

فبعدما كانت التدريبات تجري على كيفية الهجوم وحماية الحدود وتجنب وقوع ضرر نتيجة هجوم بالصواريخ، بات التدريب على التعامل مع دخول قوات برية لتحرير مناطق محتلة.

وقد بات هاجس الخوف من تحرير الأراضي الفلسطينية يخيم على تدريبات الجيش الصهيوني الذي أصبح يتوقع أن تكون المواجهة المقبلة ذات أبعاد جديدة يدخل بموجبها مئات المقاتلين الفلسطينيين للأراضي المحتلة لتحريرها.

وكانت مصادر عسكرية صهيونية قالت إن الجيش الصهيوني أجرى تدريبات في منطقة غلاف غزة بما يشابه محاكاة للحرب المقبلة المتوقعة مع قطاع غزة.

وقال ضابط كبير في المنطقة الجنوبية في الجيش الصهيوني: "إن هذه التدريبات والمناورات تأتي لاختبار مدى جاهزية القوات الصهيونية وللتدرب على جميع السيناريوهات التي يمكن أن تحدث خلال الحرب".

وأضاف: "جرى التدرب على سيناريوهات للتعامل مع مواجهة مفاجئة وهجمات جوية وبرية وعمليات تسلل عبر الحدود والأنفاق الأرضية".

ولفت إلى أن جزء من التدريب كان يحاكي اقتحام مجموعات فلسطينية لمستوطنات حدودية، وجرى اختبار سرعة وصول قوات الجيش قبل وصول المسلحين لمنازل المستوطنين.

المجد الأمني، ٢٧/٣/٢٠١٥

٢٣. هآرتس: "إسرائيل" تبدأ بتطبيق القانون الجنائي على الضفة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية اليوم الجمعة عن أن الحكومة الإسرائيلية بدأت بتطبيق القانون الجنائي في الضفة الغربية المحتلة، بالإضافة إلى مواصلة تطبيق القوانين العنصرية.

وقالت الصحيفة إن القرار يعني بدء تطبيق القانون الجنائي الإسرائيلي "التعديل رقم ٣٩" على الفلسطينيين في المحاكم العسكرية بعد خضوعهم للأوامر العسكرية في المحاكم على مدار سنوات الاحتلال.

وأضافت بأن القرار سيبدأ سريانه في الأول من حزيران المقبل وأن ذلك لا يعني التوقف عن محاكمة الفلسطينيين بناءً على الأوامر العسكرية ولكن سيتم منحهم حق الدفاع المنصوص عليه في القانون الجنائي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٧/٣/٢٠١٥

٢٤. "أوتشا": عدد المدنيين الفلسطينيين الذين استشهدوا في 2014 الأكثر ارتفاعاً منذ 1967

القدس - وفا- أفاد تقرير للأمم المتحدة أصدرته، امس، بأن عدد المدنيين الفلسطينيين الذين استشهدوا على يد إسرائيل في عام ٢٠١٤، وصل إلى مستوى غير مسبوق، منذ حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧.

وقال التقرير السنوي الصادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة (أوتشا)، «شهد عام ٢٠١٤ أعلى عدد ضحايا من المدنيين منذ عام ١٩٦٧»، خاصة بسبب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة الصيف الماضي.

وبحسب التقرير الذي جاء بعنوان «حياة مجزأة»، فإن الحرب الإسرائيلية أوقعت «ما يزيد عن ١٥٠٠ قتيل في صفوف المدنيين، من بينهم أكثر من ٥٥٠ طفلاً، وتركت حوالي مئة ألف نسمة من السكان دون منازل».

وأوقعت الحرب الإسرائيلية الدامية التي استمرت لخمسين يوماً، وخلفت أكثر من ٢٢٠٠ شهيد فلسطيني أغلبهم من المدنيين، ٧٣ قتيلاً إسرائيلياً أيضاً، أغلبهم من الجنود.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إنه لم يكن قادرا على التحقق بنفسه من أعداد الضحايا التي وفرتها منظمات غير حكومية ومصادر فلسطينية وإسرائيلية.

وفي الضفة والقدس الشرقية المحتلتين، استشهد ٥٨ فلسطينيا، وأصيب ٦٠٢٨ آخرون في عام ٢٠١٤، في أعلى رقم منذ سنوات.

وفي الفترة نفسها، وحسب التقرير، قتل ١٢ إسرائيليًا بينما ارتفع عدد الفلسطينيين الذين اعتقلتهم إسرائيل «لأسباب أمنية» بنسبة ٢٤ بالمئة ليصل عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية إلى ٥،٢٥٨ شخصا العام الماضي.

وهجر ١٢١٥ فلسطينيا من منازلهم في الضفة والقدس الشرقية بسبب عمليات الهدم من قبل الاحتلال، وهو أكبر عدد منذ البدء بإعداد التقارير المماثلة من قبل «أوتشا» منذ عام ٢٠٠٨.

وندد التقرير أيضا بمواصلة التوسع الاستيطاني في الضفة والقدس الشرقية المحتلتين، خلافا للقانون الدولي.

وأضاف، «لا يزال نحو أربعة ملايين فلسطيني في الضفة وقطاع غزة يقعون تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي الذي يمنعهم من ممارسة العديد من حقوقهم الإنسانية الأساسية».

وذكر التقرير أن المحركين الرئيسيين للاحتياجات في الأرض الفلسطينية المحتلة هما الممارسات المتصلة بالاحتلال الإسرائيلي طويل الأمد، وتصعيد النزاع المسلح.

وشدد على أن إسرائيل بصفها قوة احتلال يجب أن تفي بالتزاماتها الأساسية لحماية السكان المدنيين وضمان حصولهم على احتياجاتهم الأساسية، مبينا أن ذلك يشمل اتخاذ التدابير لتأمين الحماية للمدنيين الفلسطينيين، ووقف تهجيرهم وضمان المساواة عن العنف وسوء المعاملة ورفع القيود المفروضة على حركة السكان ونقل البضائع، سيما الوصول إلى الأراضي والموارد.

وشدد على ضرورة أن تفي جميع الأطراف بالتزاماتها القانونية أثناء الأعمال القتالية مع ضمان المساواة عن الأفعال التي تنتهك قوانين النزاع المسلح، مطالبا بأن تمتنع القوات الإسرائيلية عن شن الهجمات إذا كان من المتوقع أن تتسبب في خسائر لأرواح المدنيين أو إلحاق الضرر بالممتلكات المدنية أو أي منها مجتمعة إذا كانت مفرطة بالنسبة للنتائج العسكرية المتوقعة.

وطالب التقرير الحكومة الإسرائيلية خارج أوقات الأعمال القتالية بأن تتخذ جميع التدابير الضرورية لحماية المدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك الامتناع عن الاستخدام المفرط للقوة على يد الجيش أو القوات الأمنية خلال عمليات فرض القانون، مؤكدا أهمية أن تعمل جميع الأطراف على إنهاء حالة الانفلات من العقاب لمن ينتهكون القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، وضمان وصول الضحايا إلى تحقيق العدالة، ومن بينها التعويضات.

كما أشار التقرير إلى أن نظام التراخيص الذي تطبقه إسرائيل في المنطقة (ج)، والقدس الشرقية، يعيق تنفيذ المشروعات الإنسانية التي تشمل على أعمال بناء أو إعادة تأهيل للمساكن أو للبنية الأساسية الضرورية في هاتين المنطقتين.

وقال التقرير إن عام ٢٠١٤ شهد ارتفاعاً بلغت نسبته ٣١ بالمائة في عمليات هدم قام بها الجيش الإسرائيلي لمساعدات ممولة من المانحين في المنطقة (ج)، وجرى تدمير ١١٨ مبنى من هذه المباني، مقابل ٩٠ مبنى عام ٢٠١٣، و٧٩ مبنى عام ٢٠١٢.

وتحدث التقرير عن تعرض مدارس تابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، استخدمت كملاجئ مخصصة للطوارئ، إما لضربات مباشرة أو تعرضت لضربات بقذائف أو ذخائر أخرى لتصيب وتقتل في ثلاث حالات، مدنيين يتخذون منها ملاذاً، وأصيب أكثر من ٢٠٠ آخرين، رغم أن مباني الأمم المتحدة، تحظى بالحرمة بموجب القانون الدولي.

مكتب أوتشا، ٢٦/٣/٢٠١٥

٢٥. منظمة يهودية تعلن عن خطط إسرائيلية لاستهداف المسجد الأقصى

أعلنت ما تُعرف بمنظمة "طلاب من أجل الهيكل" اليهودية، عن جملة من الخطط والبرامج التصعيدية لاستهداف المسجد الأقصى المبارك خلال الفترة المقبلة، استثماراً لنجاح اليمين الإسرائيلي في انتخابات "الكنيست" الأخيرة.

وأعلنت المنظمة الطلابية اليهودية عن مساعيها لتشكيل طواقم لمأسسة العمل لاستهداف المسجد الأقصى تحت عنوان "تستعيد جبل الهيكل"، بالإضافة إلى الإعلان عن دورات متخصصة داخل الأقصى، مشيرةً إلى أن البرنامجين سيتخللها تنظيم وتكثيف اقتحامات المسجد الأقصى بادعاء الزيارات الميدانية.

ويشار إلى أن الطواقم التي تعتمز المنظمة تشكيلها، تتضمن طاقماً قانونياً مهمته توثيق الأحداث في المسجد الأقصى وحالات التصدي لاقتحامات المستوطنين، ومتابعتها قضائياً، وآخر برلماني يعمل في "الكنيست" لتسريع المصادقة على قوانين "تحفظ حق اليهود في الأقصى"، وطاقم ثالث إعلامي يهدف إلى توسيع رقعة العمل الإعلامي وتجزير معرفة ووعي اليهود بـ"جبل الهيكل"، إلى جانب طاقم تنقيفي يهدف إلى تنظيم المحاضرات والندوات وتنشيط جمع التبرعات.

وفي السياق ذاته، أعلنت منظمة "طلاب من أجل الهيكل" عن تنظيم دروات إرشادية متخصصة حول "الهيكل" المزعوم، تبدأ من تاريخ ١٢ نيسان (أبريل) المقبل وتستمر حتى ١٧ أيار (مايو) الذي يليه، بالتزامن مع الاحتفالات العبرية باحتلال المسجد الأقصى وشرقي القدس.

فلسطين أون لاين، ٢٦/٣/٢٠١٥

٢٦. الاحتلال يحكم على الشيخ رائد صلاح بالسجن الفعلي لمدة 11 شهراً

أصدرت محكمة "الصلح الإسرائيلية" حكماً على رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الشيخ رائد صلاح، بالسجن الفعلي ١١ شهراً و٣ مع وقف التنفيذ بتهمة "التحريض على العنف". ويأتي الحكم بعد اتهام الشيخ صلاح بالتحريض على العنصرية فيما يعرف بقضية بـ"خطبة وادي الجوز"، وكانت المحكمة المركزية أقرت حكماً سابقاً يقضي بعقوبة السجن الفعلي لـ ٨ أشهر بحق الشيخ بعد إدانته.

من جانبها، قالت الحركة الإسلامية في بيان صدر عنها بأن هذه المحاكمة تندرج في إطار استمرار عملية الملاحقة السياسية لقيادات وطنية من المجتمع الفلسطيني في الداخل. يذكر أن هذا ملف الذي سمي بـ"خطبة وادي الجوز" جاء على خلفية جريمة الاحتلال بهدم جزء من المسجد الأقصى - طريق باب المغاربة بتاريخ ٦ شباط (فبراير) ٢٠٠٧، حيث وجهت المحكمة للشيخ صلاح تهمة "التحريض على العنصرية والكرهية".

فلسطين أون لاين، ٢٧/٣/٢٠١٥

٢٧. أمين سر اللجان الشعبية في لبنان: 66% من اللاجئين الفلسطينيين فقراء

بيروت - وفا: قال أبو إياد الشعلان أمين سر اللجان الشعبية الفلسطينية في لبنان إن اللاجئين الفلسطينيين يعيشون ظروفًا إنسانية صعبة، لافتاً إلى أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المخيمات الفلسطينية تعكس حالها بشكل مأساوي على أوضاعها العامة. وأشار أبو إياد إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بلغ حسب آخر إحصائيات «الأونروا» ٤٤٧ ألف نسمة، مقيم منهم ٢٨٠ ألف نسمة موزعين على ١٢ مخيماً فلسطينياً و٢٤ تجمعاً على امتداد الساحة اللبنانية.

وحسب تقديرات «الأونروا» أيضاً فإن هذه المخيمات وأعداد اللاجئين بشكل عام يزيد الضعف كل ٢٠ سنة، وهذا ما يشكل تضخماً في جغرافية المخيم أو جغرافية التجمعات الفلسطينية.

وأضاف أبو إياد، ان الخدمات التي تقدم لـ ٢٤ مجمعا فلسطينيا لا تشملها خدمات «الأونروا» سوى في مجال الصحة والتربية أحيانا. وعدم وجود مدارس كافية في التجمعات يفرض على الأهالي وضع أولادهم في مدارس داخل المخيم أو في مدارس قريبة من التجمع. وتابع: إلى جانب ذلك يوجد حوالي ٦٤ مدرسة في لبنان تابعة لـ «الأونروا»، ولا تستطيع استيعاب عدد الطلاب الكبير في الصفوف. ومن جهتنا كلجان شعبية سبق وتحركنا باتجاه «الأونروا» لمطالبتها بتطبيق نظامها، أي بوجود ٤٠ طالبا في الصف الواحد فقط، بينما يصل عدد طلاب الصف إلى ٤٧ أو ٤٨ طالبا، ما يشكل عبئا على الطالب وعلى قدرته على الاستيعاب، وكذلك يؤثر على أداء المعلم في ضبط الصف، وقدرته على إيصال المعلومات لكافة الطلاب. وأشار إلى أن المخيمات الفلسطينية غير مشمولة بمهام البلديات في المحافظات اللبنانية ولا تتعاوى مع التجمعات الفلسطينية إلا في حال وجود علاقة شخصية، كما هو الحال بملف النفايات الذي نواجهه معه مشكلة لإيجاد مكب. أما قضية الطرقات والبنى التحتية لا علاقة للبلديات اللبنانية بها ولا تتعاون معنا.

وقال، «حسب إحصاءات «الأونروا» هناك ٢٨٠ ألف نسمة أي ٦٦% من اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات فقراء، ما يعني أن ١٧٥ ألف نسمة فقراء. مشمول منهم ٥٥ ألف حالة فقيرة تابعين لبرنامج الشؤون التابع للأونروا. وعلى خلفية إصدار قرار ومعايير جديدة لحالات الفقر التابعة للشؤون تقلص عدد المستفيدين خلال هذين العامين إلى ٤٧ ألف نسمة».

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٣/٢٠١٥

٢٨. الهيئة الإسلامية المسيحية تشيد بإجازة مجمع الفقه الإسلامي زيارة المدينة المقدسة

رام الله: أشادت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات بإجازة مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي زيارة مسلمي العالم الى مدينة القدس المحتلة ما دامت تصب في مصلحة الفلسطينيين، معتبرةً الاجازة خطوة مهمة على طريق دعم القدس ونصرتها. جاء ذلك خلال اختتام دورة مجمع الفقه الإسلامي الثانية والعشرين في الكويت أمس.

وأكدت الهيئة أهمية زيارة المدينة المقدسة في ظل ما تتعرض له من عمليات تهويد ممنهجة، وما يحاك ضد المسجد الأقصى المبارك من خطط تهويدية واجراءات تقسيم زمني ومكاني.

واعتبر الامين العام للهيئة د.حنا عيسى هذه الاجازة مقدمة لاجازات قادمة من كافة الجهات الاسلامية والمسيحية المسؤولة تسمح بزيارة المدينة المقدسة، في خطوة مهمة لدعم القدس ونصرتها سكانها المقدسيين على كافة الاشكال والاصعدة، فلا يخفى على احد اثر هذه الزيارات على دعم

الاقتصاد المقدسي الذي يقف وحيدا ضد عمليات التهويد والاعلاق والحصار، وبالتالي سيكون لها اثرها على انعاش اقتصاد القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٣/٢٠١٥

٢٩. مسيرة فلسطيني 48 أربع أيام مشياً على الأقدام احتجاجاً على مخطط نهب مليون دونم

تل أبيب - "الشرق الأوسط": في أول نشاط لـ«القائمة المشتركة» التي تضم الأحزاب العربية الوطنية، أطلقت، أمس، مسيرة مشياً على الأقدام من أراضي النقب في الجنوب وحتى القدس، وذلك احتجاجاً على مخططات حكومة بنيامين نتنياهو لنهب الأرض وترحيل أهلها وتركهم يعيشون في ظروف غير إنسانية بهدف تبيئهم.

وانطلق أكثر من مائة شخص من ممثلي القرى العربية غير المعترف بها في النقب، في مسيرة تستغرق ٤ أيام، وتقطع مائتي كيلومتر تقريبا، من النقب وحتى مدينة القدس الغربية. وقد شارك فيها رؤساء سلطات محلية وقياديون من الوسط العربي، في مقدمتهم رئيس القائمة المشتركة، النائب أيمن عودة، الذي كان قد بادر إلى هذه المسيرة، وعدد آخر من النواب القدامى والجدد، مثل طلب الصانع، رئيس الحزب الديمقراطي العربي، وطلب أبو عرار من الحركة الإسلامية، وباسل غطاس من التجمع الوطني، وأسامة السعدي من الحركة العربية للتغيير.

وقد انطلقت المسيرة، أمس، من قرية وادي النعم، التي يتهددها خطر الهدم. وتوقفت في اليوم الأول في السوق البدوي في بئر السبع، ثم حطت الرحال في قرية العراقيب غير المعترف بها، التي تم هدمها لا أقل من ٩٠ مرة حتى الآن. وقد باتوا فيها، ليستأنفوا المسيرة صباح اليوم متجهين نحو قرية بيت جبرين، وهي واحدة من نحو خمسمائة قرية كانت إسرائيل هدمتها أيام النكبة سنة ١٩٤٨. وفي يوم السبت ينتظر وصولهم إلى قرية أبو غوش على مداخل القدس، ومن ثم مواصلة المسيرة يوم الأحد حتى ديوان الرئاسة في القدس.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٣/٢٠١٥

٣٠. معطيات: 90 ألف شيكل غرامات على الفتية في "عوفر" .. 20 مليون شيكل سنوياً من المعتقلين

رام الله: أفاد ممثل الأسرى الفتية في سجن "عوفر" الإسرائيلي والبالغ عددهم ٩٤ أسيراً، أنه منذ بداية عام ٢٠١٥ وصل مجموع الغرامات التي فرضتها محاكم الاحتلال الإسرائيلية على الأسرى الأشبال في السجن المذكور ٩٠ ألف شيكل.

وقال الأسير عبد الفتاح دولة لمحامي هيئة الأسرى أن محاكم الاحتلال تعمل فقط لجباية الأموال من خلال فرض أحكام الغرامات بشكل مستمر على الأسرى مما يسبب إرهاب مادي واقتصادي على الأهالي. وأوضح انه لا يخلو أي حكم لأي طفل من فرض غرامة مالية تتراوح بين ١٠٠٠ شيكل حتى ١٠ آلاف شيكل. وذكر دولة انه يوجد ٩٤ طفلاً قاصراً يقعون في سجن عوفر منهم ٣١ محكومين والباقي موقوفين.

وقدرت هيئة الأسرى ان محاكم الاحتلال تجبي سنويا ما يقارب ٢٠ مليون شيكل من قبل المعتقلين من خلال هذه المحاكم، موضحة الهيئة ان هذا ابتزاز مالي فاضح وغير قانوني تمارسه حكومة الاحتلال بقرار رسمي وتمدّد.

قدس برس، ٢٦/٣/٢٠١٥

٣١. الحكم على الأسير الهشلمون مؤبدين وأكثر من ثلاثة ملايين شيكل غرامة

البيرة - الحياة الجديدة: أفاد محامي هيئة الأسرى والمحريين خالد الأعرج أمس ان محكمة عوفر العسكرية حكمت على الأسير ماهر الهشلمون من سكان الخليل بالسجن مؤبدين، وبغرامة مالية بلغت ثلاثة ملايين ومئتين وخمسة وستين ألف شيقل. واستكرت الهيئة في بيان لها هذا الحكم الجائر، مؤكدة أنه يدل على بشاعة هذا المحتل وحقده. واتهمت المحكمة الأسير الهشلمون بقتل مستوطنة طعنا بالسكين قرب مستوطنة "عصيون" جنوب بيت لحم العام الماضي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٣/٢٠١٥

٣٢. رام الله: إصابات خلال مواجهات أعقب تشييع جثمان الشهيد صافي في "الجزون"

رام الله - «الأيام»: أصيب، أمس، عدد من الفتية والشبان من مخيم الجزون، شمال رام الله، بالأعيرة المطاطية، والاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في محيط المخيم، عقب تشييع جثمان الشهيد علي صافي (٢٠ عاماً)، الذي استشهد، أول من أمس، متأثراً بجراحه، جراء إصابته بعبّار ناري في البطن، أطلقه جنود الاحتلال عليه خلال مواجهات جرت قبل أسبوع عند مدخل المخيم. واندلعت المواجهات في أعقاب مواراة الشهيد الثرى في مقبرة مخيم الجزون، حيث تعدد جنود الاحتلال إطلاق وإبل من قنابل الغاز، والرصاص المطاطي.

وذكرت مصادر محلية أن عدة إصابات سجلت خلال المواجهات في صفوف مجموعة من الفتية والشبان، الذين تظاهروا ضد جريمة قتل صافي، وقاموا بإشعال إطارات سيارات وسط الشارع، على أطراف المخيم.

الأيام، رام الله، ٢٧/٣/٢٠١٥

٣٣. معدات سينمائية عالمية "صُنعت في فلسطين"

الخليل (رام الله) / قيس أبو سمرة / الأناضول: في ورشة متواضعة لا تتعدى مساحته الثلاثين متر مربعاً، ينتج الشاب الفلسطيني نضال الكرنز معدات سينمائية يقول إنها تنافس العالمية من حيث الدقة، طامحاً أن تصل منتجاته إلى كل صناع السينما في العالم، تحت اسم "Made in Palestine" (صنع في فلسطين).

الكرنز (٣٥ عاماً)، المولع بالتصوير، افتتح ورشته بجهود ذاتية، دون أي دعم حكومي أو غير حكومي، قبل خمس سنوات في أحد أزقة مخيم العروب للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية.

الشاب، الذي درس الإعلام في جامعة الخليل (غير حكومية) وأنتج عدة أفلام وثائقية، يقول لوكالة الأناضول إنه "من بين بيوت الصفيح وأزقة المخيم والمعاناة نصنع الإبداع".

وعن فكرة ورشته يوضح: "جاءتني الفكرة قبل خمس سنوات عند إنتاجي أول فيلم وثائقي (اسمه "العقدة" ويحكي عن معاناة اللاجئين الفلسطينيين).. لم أجد في فلسطين معدات سينمائية ضمن المواصفات المطلوبة، واقتنائها أو استئجارها من الشركات الإسرائيلية باهظ الثمن". ويمضي قائلاً: "من هنا كانت البداية، حيث بدأت في صناعة أول جهاز ويسمى (ستدي كام)، واستمر العمل في إنتاجه نحو أربعة شهور، وحاز على الجودة بعد فحصه من قبل خبراء".

وفي ورشة بدائية لما تفتقر إليه من أجهزة وآلات تصنيع تطوره، تمكن الكرنز، كما يقول، من إنتاج نحو ٢٢ نوعاً من المعدات السينمائية، وهو يرى أن "هذه المنتجات أهم من ألف سفير لفلسطين". ومن الأجهزة التي صنعها "ستدي كام، ودولي صغيرة وأخرى كبيرة، وكرين، وكرين يدوي، وأتو كرين، وتركات كهربائي".

ويقول محمود أبو هشش، وهو مدير برنامج الثقافة والفنون في مؤسسة عبد المحسن قطان (غير حكومية)، إن "مؤسستنا فحصت عدداً من معدات الكرنز، ووجدناها لا تقل عن نظيرتها العالمية من حيث الدقة والجودة والمتانة، وقد اشترينا منه منتجات، ومنتظر تسلم أخرى خلال الفترة القادمة".

الكرنز، الذي حصل على شهادات مواصفات ومعايير دولية للكثير من منتجاته، يقول إنه باع منتجات من نحو ٢٠ نوعا وبأسعار تصل إلى نصف الأسعار العالمية.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٧/٣/٢٠١٥

٣٤. مصر: مقدم دعوى "الإرهاب" ضد حركة حماس يتنازل عن الحكم

أعلن محام مصري تنازله عن حكم قضائي صادر عن محكمة نهاية الشهر الماضي بناء على دعوى أقامها، باعتبار حركة (حماس) الفلسطينية، منظمة إرهابية.

واعتبر مصدر قضائي أنه بمقتضى هذا التنازل يصبح الحكم "غير قائم"، وكذلك يصبح الطعن المقدم فيه من قبل الحكومة المصرية الذي كان مقررا نظره غدا السبت "غير مقبول".

وقال المحامي سمير صبري المقيم لدعوى طالبت باعتبار حركة حماس إرهابية، إنه تنازل عن حكم صادر عن محكمة الأمور المستعجلة باعتبار حماس "منظمة إرهابية".

وفي بيان له الجمعة، أوضح صبري أن قراره جاء منعا من أن يكون الحكم عائقا أمام القيادة السياسية المصرية لاستكمال دورها في ملف المصالحة الفلسطينية. وأضاف أنه يترك "القيادة المصرية حقها في اتخاذ القرار الذي تراه مناسباً وملائماً لدورها الريادي في المنطقة العربية".

وكانت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة قد أصدرت في ٢٨ فبراير/شباط الماضي حكماً أولياً اعتبرت فيه حماس "منظمة إرهابية"، وهو الحكم الذي نددت به فصائل فلسطينية، واعتبرته حماس "مُسيئاً"، قبل أن تقرر الحكومة المصرية في ١١ مارس/آذار الجاري الطعن عليه، وحددت غدا السبت لنظر أولى جلسات الطعن.

وبحسب ما أفاد به مصدر قضائي، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، فإن "التنازل عن الحكم، يقضي بالتنازل عن الحق الصادر به".

وأوضح المصدر أن المادة (١٤٥) من قانون المرافعات المصري تنص على أن التنازل عن الحكم، يستتبع التنازل عن الحق الثابت به، مشيراً إلى أنه بمقتضى هذا التنازل يصبح الحكم غير قائم، ومن ثم يصبح الطعن المرفوع ضده غير مقبول.

الجزيرة. نت، ٢٧/٣/٢٠١٥

٣٥. أوقاف القدس تتسلم سجاداً أوعز الملك بفرشه في "المرواني وقبة الصخرة"

عمان - بترا: في إطار الرعاية والوصاية الهاشمية التاريخية للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والواجب الذي يضطلع به الملك عبدالله الثاني في هذا الجانب تابعت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين تسلم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية - أوقاف القدس شحنة السجاد الذي أوعز جلالته بفرشه في المصلى المرواني ومسجد قبة الصخرة في الحرم القدسي الشريف على نفقته الخاصة.

وتأتي هذه المبادرة الملكية ضمن المبادرات المتعددة المقدمة من جلالة الملك للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية، ودور جلالته في حماية هذه المقدسات وخدمتها والذود عنها.

الدستور، عمان، ٢٧/٣/٢٠١٥

٣٦. وفد سعودي يطلع على انتهاكات الاحتلال في قلقيلية وسلفيت

قلقيلية - الأيام: أطلع محافظ قلقيلية، رافع رواجبة، أمس، وفداً من السعودية، على أوضاع محافظة قلقيلية واستهدافها من الاحتلال، وذلك خلال لقائه الوفد في مقر المحافظة، بحضور رئيس بلدية قلقيلية عثمان داوود، ومدراء الأجهزة الأمنية، ومدراء الدوائر الحكومية، وممثلين عن المجتمع المحلي.

واستعرض رواجبة وضع محافظة قلقيلية وحصارها من الجهات الأربع، واستهدافها من الاحتلال بسبب قربها على الداخل، والهجمة الاستيطانية الشرسة التي تتعرض لها المحافظة، مشيراً إلى وجود ٢١ تجمعاً استيطانياً فيها.

وأكد أن هناك إعاقة دائمة من الاحتلال لأية خطة تنموية أو استراتيجية بهدف إجبار السكان على الهجرة من أراضيهم، مشيراً إلى أن المواطنين بتحديدهم وإرادتهم استطاعوا استصلاح أراض خلف جدار الفصل العنصري رغم أنف الاحتلال.

وشدد رواجبة على القيود التي يفرضها الاحتلال على الزراعة والمزارعين وتصدير المنتجات الزراعية، ومنع الاحتلال لأي بناء على الأراضي الفلسطينية في المنطقتين المصنفتين (ب) و(ج)، مشيراً إلى احتياجات قلقيلية على الصعيد التعليمي والصحي والاجتماعي.

من جهته، أوضح الوفد أن هدف زيارته كسر حاجز الدخول إلى فلسطين، موجهاً نداءً إلى سكان السعودية بالحضور لمشاهدة معاناة أهل فلسطين، وفي ختام الزيارة قام الوفد بجولة حول الجدار.

كما أطلع مسيّر أعمال محافظة سلفيت عبد الحميد الديك، أمس، الوفد السعودي برئاسة أنور عشقي، رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية، بحضور قادة الأجهزة الأمنية بالمحافظة، على معاناة سلفيت جراء الاستيطان.

وأطلع الديك الوفد على مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية التي تعيشها محافظة سلفيت في ظل تزايد وتيرة الاستيطان، والاستهداف الإسرائيلي لكل ما هو فلسطيني في المحافظة.

الأيام، رام الله، ٢٧/٣/٢٠١٥

٣٧. السعودية تطلب مناقشة تغيير "إسرائيل" أسماء بوابات الأقصى بالقمة

شرم الشيخ - مراد فتحي: طلبت المملكة العربية السعودية من مجلس الجامعة العربية، إدراج موضوع قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتغيير أسماء بوابات وأسوار المسجد الأقصى المبارك إلى أسماء عبرية وتعليق إعلانات على تلك الأسوار والبوابات تحمل أسماء توراتية.

وطلبت المملكة العربية السعودية في مذكرة رسمية تلقنتها الأمانة العامة للجامعة العربية اليوم، إدراج هذا الموضوع تحت بند تطورات القضية الفلسطينية التي ستناقش ضمن قرارات القمة العربية في دورتها ٢٦ والتي ستعقد السبت المقبل في شرم الشيخ برئاسة مصر.

الشرق، الدوحة، ٢٧/٣/٢٠١٥

٣٨. مبعوث الأمم المتحدة روبرت سيربي يودع منصبه بتحميل مجلس الأمن مسؤولية إنقاذ السلام

نيويورك - الحياة: ودّع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيربي منصبه بإعلان فشل محاولات إحياء المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ومنها جهود اللجنة الرباعية الدولية، داعياً مجلس الأمن إلى تولي القيادة لدفع الأطراف إلى العودة إلى المفاوضات ووضع إطار جديد لعملية السلام.

وبعدما رأى أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي «يتجهان نحو نتيجة واحدة الآن، هي واقع الدولة الواحدة»، حمل سيربي مجلس الأمن مسؤولية التحرك لإنقاذ حل الدولتين وطرح قرار يعيد التأكيد على أسس عملية السلام، ويحدد الاستراتيجية للتوصل إلى اتفاق يضمن إقامة دولة فلسطينية تعيش بسلام وأمن إلى جانب إسرائيل. وقال إن على «المجتمع الدولي أن يقدم إطاراً للمفاوضات يتضمن أسس المفاوضات، وهذا هو الطريق الوحيد للحفاظ على حل الدولتين في الظروف الحالية». واعتبر أن تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف بنيامين نتانياهو خلال الحملة الانتخابية «تطرح

شكوكاً جدية في شأن التزام إسرائيل التزاماتها حيال حل الدولتين». ودعا إلى اتخاذ تدابير ملموسة لتجميد الاستيطان.

الحياة، لندن، ٢٧/٣/٢٠١٥

٣٩. الاتحاد الأوروبي يطالب السلطة الفلسطينية بإلغاء عقوبة الإعدام

رام الله - القدس العربي: طالب الاتحاد الأوروبي السلطة الفلسطينية بإلغاء عقوبة الإعدام. وجاء هذا ضمن عدد من المطالب شملت أيضا سرعة إحراز تقدم على صعيد المصالحة الوطنية طبقا للمبادئ التي أصدرها الرئيس عباس بتاريخ ٤ أيار / مايو ٢٠١١ مع تسلم كامل المسؤوليات في غزة وتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية حرة ونزيهة في كامل أنحاء فلسطين ومتابعة الخطوات الإيجابية باتجاه استئناف مبكر لعملية السلام في الشرق الأوسط. وطالب الاتحاد الأوروبي السلطة الفلسطينية التي انضمت خلال العام الماضي والحالي إلى عدد من اتفاقيات حقوق الإنسان الدولية بضرورة التركيز الآن على تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في تلك الاتفاقيات.

وتطرق البيان الأوروبي إلى القوانين بين الضفة وغزة، مؤكداً أنه بالرغم من الظروف السياسية الصعبة تم تعزيز قدرات ومساءلة أجهزة الشرطة والدفاع المدني مع تحسين في الانضباط المالي بالإضافة إلى حدوث تطوير في القطاعات مثل المياه والصحة. ولكن بالرغم من تشكيل حكومة الوفاق الوطني، لم يحدث أي تطور ملموس في ما يتعلق بالانسجام الضروري للتشريعات بين غزة والضفة الغربية وتوحيد النظام القانوني.

وجاءت تلك المطالب في التقرير الوطني الذي أصدره الاتحاد حول سير العمل وسياسة الجوار الأوروبي مع فلسطين. وأكد التقرير أن عام ٢٠١٤ «كان صعبا للغاية على فلسطين خاصة بسبب المعاناة والدمار الذي نتج عن النزاع في غزة في الصيف والتوترات المتزايدة في مختلف أنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. وإضافة إلى ذلك فقد كان هناك انهيار المفاوضات في بداية عام ٢٠١٤ ما يعني عمليا غياب أي تقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط خلال تلك الفترة».

ورأى الاتحاد الأوروبي في بيانه أن القيود المفروضة من قبل الاحتلال الإسرائيلي «استمرت في إعاقة التنمية الاقتصادية بشكل كبير واستمرت أيضا في تهديد استدامة سيطرة السلطة الفلسطينية، بالإضافة إلى تقييد قدرات السلطة الفلسطينية على القيام بمسؤولياتها حتى في المناطق التي تقع تحت سيطرتها». واعتبر البيان أن هذه العوامل مجتمعة مع النزاع في غزة «أدت إلى دخول الاقتصاد الفلسطيني المتراجع أصلا في ركود خلال العام، كما منع التقدم المحدود في المصالحة

الفلسطينية الداخلية السلطة الفلسطينية من بسط نفوذها في غزة ومن معالجة الاحتياجات على الأرض».

وأعرب الاتحاد الأوروبي عن اعتقاده أن المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية «ما زال يتمتع ببيئة إيجابية نسبية، لكن انكماشاً حدث في المساحة الديمقراطية، خاصة مع وجود شكاوى حول انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وفي الوقت نفسه فإن الوضع الاقتصادي والاجتماعي الهش الذي تعاني منه النساء في فلسطين ما زال مصدر قلق».

أما بخصوص عقوبة الإعدام في فلسطين وبالرغم من إصدار السلطة الفلسطينية تعليقاً فعلياً لهذه العقوبة الإعدام، فقد تم تنفيذها في غزة من قبل سلطات الأمر الواقع بالإضافة إلى تنفيذ عمليات إعدام بدون محاكمات عادلة «لعملاء مشتبه بهم» وهذه تعتبر تطورات مقلقة للاتحاد الأوروبي.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٣/٢٠١٥

٤٠. إسقاط الدعوى بحق رئيسة الأرجنتين في قضية تفجير المركز اليهودي

بوينوس آيرس - القدس دوت كوم: أيدت محكمة الاستئناف الخميس قرار محكمة البداية رفض الدعوى المرفوعة ضد رئيسة الأرجنتين كريستينا كيرشنر بتهمة منع المحاكمة عن مسؤولين إيرانيين في قضية تفجير مركز يهودي في بيونس آيرس في ١٩٩٤.

وفي قرار تم تبنيه بغالبية صوتين مؤيدين مقابل صوت معارض، رفضت المحكمة استئناف المدعين العامين الذين سعوا إلى إعادة فتح القضية ضد كيرشنر والتي أعدها زميلهم الراحل البرتو نيسمان قبل وفاته في ظروف غامضة في كانون الثاني/يناير قبل جلسة استماع في البرلمان حيث كان من المتوقع أن يفصل اتهاماته. وكانت المحكمة اعتبرت أن الادعاء فشل في تقديم ما يكفي من الإثباتات لإدانة كيرشنر.

القدس، القدس، ٢٧/٣/٢٠١٥

٤١. الوزاري العربي يقر إنشاء قوة مشتركة للتدخل السريع

وكالات - الجزيرة: أقر وزراء الخارجية العرب اليوم مشروع قرار ينص على تشكيل قوة عربية مشتركة تضطلع بالتدخل السريع في المنطقة.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي في مؤتمر صحفي بشرم الشيخ إن المشروع، الذي وصفه بالتاريخي، يرمي إلى "حفظ الأمن القومي العربي"، مشيراً إلى أن المشاركة في هذه القوة

المشتركة اختياري، وأضاف أنه تم العمل على مشروع القرار منذ سبتمبر/أيلول الماضي، وسيرفع إلى القادة العرب لمناقشته في القمة التي تنطلق بعد غد السبت في شرم الشيخ المصرية. ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر شاركت في اجتماع وزراء الخارجية العرب أن مشروع القرار ينص على "تشكيل قوة عربية مشتركة تضطلع بالتدخل السريع في المنطقة لمواجهة التحديات التي تهدد أمن وسلامة أي من الدول الأعضاء في الجامعة، وتشكل تهديدا مباشرا للأمن القومي العربي، بما فيه تهديدات للتنظيمات الإرهابية".

وجاء إقرار المشروع بعد ساعات من بدء تحالف عسكري عربي تقوده السعودية بشن ضربات جوية ضد مواقع لجماعة أنصار الله (الحوثيون) للحيلولة دون سيطرتهم على اليمن، وذلك بعد طلب من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

قرار بالإجماع

وذكر وزير الخارجية المصري سامح شكري في المؤتمر الصحفي الذي عقد في ختام اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة أن قرار تشكيل قوة عربية مشتركة اتخذ بالإجماع، وأشار شكري الذي ترأس الاجتماع إلى أن موضوع القوة المشتركة "استحوذ على اهتمام بالغ من قبل المجلس الوزاري". وبموجب مشروع القرار كُلف نيبيل العربي بالتنسيق مع مصر التي تت رأس القمة العربية لدعوة أركان القوات المسلحة للدول العربية في غضون شهر من صدور القرار لدراسة اقتراح كل الإجراءات التنفيذية وآلية العمل والموازنة المطلوبة لإنشاء القوة المشتركة وتشكيلها وعرض نتائج أعمالها في أقرب وقت، وذلك في اجتماع خاص لمجلس الدفاع العربي المشترك.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعا في أكثر من مناسبة في الشهور الماضية إلى تشكيل قوة عربية مشتركة تحظى بدعم أميركي، وذلك للتصدي للتحديات الأمنية التي تواجه دول المنطقة.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٧/٣/٢٠١٥

٤٢. تقرير: كيف تفهم "إسرائيل"؟ أهم مراكز الأبحاث المؤثرة في صناعة السياسات في دولة الاحتلال

تعتبر مراكز الأبحاث أحد أهم روافد صناعة السياسات في الغرب، دولة الاحتلال الإسرائيلي ليست بعيدة عن ذلك، حيث أدركت مبكراً أهمية هذه المراكز خاصة في تحقيق مكاسب وتفوق لها في صراعها مع الدول العربية؛ لذا أنشأت أكثر من خمسين مركزاً، منها ما يهتم بالأمر الداخلي من السياسة والاقتصاد، ومنها ما يهتم بالأمر والسياسات الخارجية من العلاقة مع العرب إلى الغرب مروراً بآسيا وأفريقيا، ومنها ما يهتم بالدراسات الأمنية أو الشؤون العسكرية.

تختلف مراكز الأبحاث الإسرائيلية طبقاً للجهات الداعمة لها، فمنها المراكز الممولة حكومياً، ومنها المراكز المرتبطة بالجامعات، حيث تعد دولة الاحتلال أحد الدول الرائدة في مراكز الأبحاث المرتبطة بالجامعات، إضافة إلى وجود مراكز تابعة للأحزاب، ومراكز أخرى مستقلة. التقرير التالي استعراض لقائمة أهم مراكز الأبحاث وأكثرها تأثيراً في صناعة القرار في إسرائيل، وفقاً لتصنيف جامعة بنسلفانيا لمراكز الفكر الأهم في العالم خلال عام ٢٠١٤.

معهد دراسات الأمن القومي (INSS)

معهد بحثي تابع لجامعة تل أبيب، تأسس في عام ١٩٧٧، ويتعامل في مجالات شؤون الأمن القومي مثل الجيش والشؤون الاستراتيجية والصراعات والتوازنات العسكرية في الشرق الأوسط إضافة إلى الحرب الإلكترونية. المعهد برئاسة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق والاستخبارات العسكرية، عاموس يادلين، ونشرت أبحاث معهد دراسات الأمن القومي في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الكتب والمقالات الأكاديمية، ووسائل الإعلام، واستخدامها من قبل المسؤولين الحكوميين، يصدر المركز دوريات علمية في الشؤون السياسية والعسكرية. يهدف معهد الأمن القومي إلى أمرين، أولهما إجراء أبحاث أساسية تستوفي المعايير الأكاديمية المرموقة، والتي تتناول مجالات أمن إسرائيل القومي، والشرق الأوسط والمنظومة الدولية. ويتمثل الهدف الثاني في المساهمة في النقاش العام، وعمل السلطة في المواضيع التي تتصدر أجندة إسرائيل الأمنية - أو التي من المفترض أن تتصدرها، ورغم تخصص المعهد في الشؤون الأمنية إلا أنه يصدر أبحاثاً في مجالات أكثر نعومة، كالرأي العام والعلاقات المدنية العسكرية.

مركز بيجن السادات للدراسات الاستراتيجية

المفارقة الأسبق تتمثل في وضع اسم الرئيس المصري الراحل أنور السادات في اسم مركز أمني إسرائيلي، يعد أحد أكبر المراكز الأمنية الصهيونية، وهو ما فسره الملياردير الصهيوني توماس هاكت الممول الرئيسي للأنشطة البحثية للمركز أنه رغبة منه في تخليد دور السادات صاحب أول معاهدة عربية مع إسرائيل.

يركز المركز جهوده البحثية على التطورات السياسية والاجتماعية في الدول العربية، وخصوصاً مصر، ويرسل المركز أبحاثه ودراساته الاستراتيجية إلى مجموعة محدودة من النخبة الإسرائيلية، تقتصر على صناع القرار، وكبار الجنرالات، وضباط الاستخبارات، وأعضاء السلك الدبلوماسي،

وأستاذة العلوم السياسية، وزعماء الجاليات اليهودية حول العالم. وينظم مؤتمرات، وورش عمل، ومحاضرات، وندوات للباحثين الإسرائيليين، والأجانب.

مركز هاري ترومان البحثي لتعزيز السلام

يتبع المركز الجامعة العبرية في القدس، ويصف نفسه بأنه أول وأكبر مركز في الشرق الأوسط يهتم بدراسة صراعات المنطقة وتقديم حلول سلمية لها. يحوي المركز أكثر من ٧٠ باحثاً، ويقم المركز بتمويل الدراسات الميدانية والأبحاث السياسية في المجالات التي تهتم إسرائيل، كما يقوم بتمويل الدرجات العلمية وأبحاث الطلاب وصغار الباحثين.

معهد إسرائيل للديمقراطية

تأسس المعهد في عام ١٩٩١، وهو مؤسسة مستقلة غير حزبية تعمل على الخط الفاصل بين السياسة والأكاديمية. تتلخص أهداف المركز في دعم الإصلاحات البنوية والسياسية والاقتصادية في دولة الاحتلال، يختص المركز بالشأن الداخلي الإسرائيلي، ودراسة الأوضاع والإصلاحات السياسية والاقتصادية، وأبحاث نظام الحكم والإدارة العامة، ويقدم استشارات للكنيست في هذه المجالات، ويعمل مباشرة مع صناع القرار من أجل تحسين أداء الحكم والديموقراطية في إسرائيل.

المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب

تأسس في عام ١٩٩٦، وهو مركز مستقل متخصص في قضايا الإرهاب ومكافحة الإرهاب، وإدارة المخاطر والتحليلات الاستخباراتية والأمن القومي. يعتبر المركز منتدى مشتركاً لصانعي السياسات والباحثين لتبادل المعلومات والخبرات من خلال الأوراق البحثية، وتقارير الحالة، والمنشورات الأكاديمية. كما ينظم عدداً من الندوات الدولية وورش العمل والمؤتمرات شهرياً للتعريف حول القضايا العالمية والإقليمية للأمن والدفاع والسياسة العامة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

مؤسس الموقع هو البروفيسور الصهيوني أوريل رينشمان، وهو ضابط سابق في الجيش الإسرائيلي، شارك في حرب عام ١٩٦٧، بعد مقتل أخيه، تم نقله إلى وحدة غير قتالية، وشغل منصب رئيس المحكمة العسكرية.

حصل على درجة الحقوق من الجامعة العبرية، ثم الدكتوراه من جامعة شيكاغو، قبل أن يشغل منصب عميد كلية الحقوق في جامعة تل أبيب، ويؤسس مدرسة مستقلة للقانون، وفي عام ١٩٩٥، قام بتأسيس هذا المركز.

المعهد الإسرائيلي للسياسة الخارجية الإقليمية (MITVIM)

تعني "ميتفيه" باللغة العبرية رسمًا أو مخططًا، يتم استخدام هذا المصطلح غالبًا فيما يتعلق بخطة تعزيز السياسة الخارجية الإسرائيلية، خاصة عوامل تطوير العلاقات بين إسرائيل والعرب. المركز مركز مستقل تأسس في مايو عام ٢٠١١، ويهدف المعهد إلى إعادة تشكيل علاقات إسرائيل في الشرق الأوسط وأوروبا والبحر الأبيض المتوسط، من خلال تطوير نماذج جديدة للسياسات الإسرائيلية الخارجية، وتعزيز انتماء إسرائيل في المنطقة، وتشجيع السلام العربي الإسرائيلي. يتألف المعهد من خبراء إسرائيليين استراتيجيين وباحثين وصحفيين، الذين يجلبون تفكيرًا جديدًا ومبتكرًا. الفئات المستهدفة الرئيسية لميتفيم هي النخبة السياسية وعامة الجمهور الإسرائيلي. كما تستهدف ميتفيم دوائر سياسية خارجية إقليمية ودبلوماسية وإعلامية، والتي تؤثر على سياسات إسرائيل الخارجية الإقليمية.

يصدر موقع المركز باللغات الإنجليزية والعبرية، كما يوجد إصدار باللغة العربية.

معهد موشي ديان للدراسات الأفريقية ودراسات الشرق الأوسط

يعتبر هذا المركز امتدادًا لمعهد روفيين شيلواه، وهو أحد أقدم المراكز في إسرائيل، والذي تأسس عام ١٩٥٩ وكان تابعًا لجامعة تل أبيب، وفي عام ١٩٨٣، أسست الجامعة مركز موشي ديان، والذي جمع بين معهد شيلواه ومركز الوثائق الخاص بالشرق الأوسط، وتولى أصدقاء لموشيه ديان وزير الدفاع الصهيوني الأسبق تمويل المركز، والمركز الآن يتبع لكلية الدراسات التاريخية وكلية ليستر وسالي إنتن للعلوم الإنسانية بجامعة تل أبيب.

يختص المركز بالدراسات التاريخية والإنسانية الخاصة بالشرق الأوسط وأفريقيا بشكل بحثي وأكاديمي، ولا يقدم المركز أي استشارات أو توصيات تتعلق بالسياسات الحكومية.

مركز إسرائيل للتقدم الاجتماعي والاقتصادي

يعرف المركز نفسه كالاتي: "لدى إسرائيل القدرة على أن تصبح واحدة من الدول الأكثر نجاحًا في العالم، وتوفير الرخاء لمعظم مواطنيها، ورغم ذلك ما تزال تعاني من المشاكل الاجتماعية

والاقتصادية والسياسية المؤلمة المتجذرة في النظام الاشتراكي- الدولي الخاص بها، مهمتنا هي مساعدة إسرائيل أن تدرك إمكاناتها الهائلة من خلال تحرير اقتصادها من أغلال هذا النظام الرجعي”.

يصنع المركز أبحاثه لخدمة صانعي السياسات في إسرائيل، في منتصف الثمانينيات وضع المركز أسس سياسات مكافحة التضخم التي نفذتها الحكومة الإسرائيلية، كما وضع أسس سياسات وقوانين الهجرة التي ساعدت على استيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفيتي السابق. تم إشهار المركز رسمياً عام ١٩٨٤.

معهد موريس فالك للدراسات الاقتصادية

تأسس في يناير عام ١٩٦٤، بهدف تشجيع البحوث الاقتصادية في إسرائيل، والبحث عن فرص التنمية، وأبحاث الشركات الاقتصادية.

معهد القدس (أورشليم) للعلاقات العامة

معهد أبحاث مستقل متخصص في الدبلوماسية العامة والسياسات الخارجية، تأسس في عام ١٩٦٧، أنتج المركز مئات الدراسات والمبادرات من قبل كبار الخبراء في مجموعة واسعة من المواضيع الاستراتيجية.

منذ عام ٢٠٠٢ يصدر المركز نشرة يومية مكثفة تتضمن أهم الأخبار المؤثرة على السياسة الإسرائيلية، وركزت على قضايا الأمن الإسرائيلي والدبلوماسية من منظور عام، وتتضمن ملخصاً لأكثر من مائة مقتطف من الصحافة العالمية.

معهد الدراسات الصهيونية

تتمثل رسالة المركز في أهمية عودة المثل الصهيونية باعتبارها القواسم المشتركة بين كل التيارات السياسية في إسرائيل، وعلى رأسها مبدأ يهودية الدولة، تركز دراسات المركز على الصهيونية كفكرة، يرى المركز أن السياسة الإسرائيلية تتحرف عنها في كثير من الأحيان، ولا يهتم المركز كثيراً بتحليل تفاصيل السياسات الإسرائيلية إلا من منظور علاقتها بالصهيونية كفكرة وأيديولوجية.

يرى المركز أن أغلب مراكز الأبحاث في إسرائيل هي منظمات ما بعد صهيونية، تعمل على معارضة وتقويض حق الشعب اليهودي في تقرير المصير، ووجود دولة إسرائيل كوطن قومي، محتجين بأن دولة إسرائيل اليهودية لا يمكن أن توجد كدولة ديمقراطية.

موقع ساسة بوست، ٢٥/٣/٢٠١٥

٤٣. الانتخابات الإسرائيلية 2015: حين زرنا وهماً فحصدنا مفاجأة!

حسين أبو النمل

ظهرت انتخابات إسرائيل ما في عمق اجتماعها من مخاضات، كما فضحت هدايات عربية أخذتنا باتجاه مُعاكس لما قالته صناديق الاقتراع، وموجزه: المفاجأة، تلك العبارة التي تُلخص المشهد! لم تقل الصناديق شيئاً جديداً، سوى تكريس حقيقة قديمة، هي أن الحياة السياسية الإسرائيلية تتمركز حول ما يُسمى «اليمن الصهيوني»، لناحية أن ثمة خطاباً استيطانياً واحداً يقوم عليه المشروع الصهيوني منذ تأسس، هو السيطرة على «أرض إسرائيل». أما الاختلاف، فحول من أكثر تعبيراً وقُدرة على تنفيذه.

نقول ليس جديداً، لأن حصة «اليمن الصهيوني» في الدينامية الإسرائيلية أخذت حيزاً تصاعدياً مع الزمن، وبلغت حد الاستدارة والحسم في انتخابات ١٩٧٧، حيث بداية الخلل في فهم تلك الدينامية. وثمة من رأى في ما جرى حينذاك انقلاباً، بينما هو ذروة نسق سياسي بدأ مع أول انتخابات في ١٩٤٩/١/٢٧، ليبدأ ميلاً تصاعدياً وصولاً للذروة في ١٩٧٧! وعليه، ثمة سؤال مفتاح: هل ما صار عام ١٩٧٧ انقلاب مفاجئ، أم ذروة تحوّل عميق، يعكس تحوُّلاً أعمق، حيث للتحوّل الاقتصادي الاجتماعي في إسرائيل دور مُقرّر!

سقط العقل العربي ضحية رغبته في رؤية إسرائيل مهزومة، وطريق ذلك أن تكون مأزومة، فكان ترويج وعي زائف حول حقيقة أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية. كان مُسلياً ومُراً أن ذلك الهذر وقع بعد ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقليل، حين صارت إسرائيل إمبريالية اقتصادية تبتلع سوق الضفة وغزة كما تتسلل بتماد لأسواق عربية!

ثمة سوابق لمفاجأة ٢٠١٥، كما في ١٩٨٤ وتوقّع انقلاب يساري تحقّق يميناً! وهي كانت مفاجأة نتيجة اجتماع الرغبة بالجهل في ٢٠١٥، كما في ١٩٨٤، حيث خالف كاتب هذه السطور التوقعات المُرتجلة والمُهمّنة، في مقال له بتاريخ ١٩٨٤/٧/٢٣، في صفحة الرأي بجريدة «السفير».

قال مقال ١٩٨٤: «أياً تكن النتائج، فالتحول نحو اليمين عميق»، وهو ما كان ولا يزال، حيث صدّق توقُّعه، لا لأنه أذكى من غيره بل لأن أدواته التحليلية مُختلفة نوعياً عن اعتماد الخبر العابر

والاستفتاء الرخو. كان ذلك منذ ثلاثين عاماً والمفاجأة تلو أختها، من ربيع عربي إلى داعش فانتخابات إسرائيل، ما يؤكد أن العجز عن فهم الذات هو الوجه الثاني لعجزنا عن فهم الآخر، وأنا لا نزال نواجه معضلاتنا بأدوات معرفية غير صالحة.

استغرقتنا الحداث الإسرائيلية فلم نُدقق في معناه وسبب أوهامنا حوله. لكن لماذا تُفاجأ دائماً؟ هل هي أزمة إسرائيل، أم محنة عقل عربي؟ أين النُخبة الفلسطينية، ولماذا فقدت ريادتها المعرفية؟ إذا دمّرت إسرائيل مركز الأبحاث الفلسطيني في ١٩٨٢ فلم لم يُعد بناؤه حتى ٢٠١٥؟ أين دور مؤسسة الدراسات الفلسطينية؟ أية صلة بين إخلاء مراكز الدراسات الفلسطينية والعربية من باحثيها على رغم ثرائها (موازنة أحدها ٤,٢ مليون دولار سنوياً)، وتحويلها إلى مجرد دور نشر، وجهالة معرفية متفشية!

وعليه، ليس الأمر مفاجأة تأتت عن انتخابات إسرائيل، بل أزمة عقل عربي يتشكّل على نحو خاطئ، جراء وسائل إعلام، أردوها هو أخلصها، لأنه أكثر رغائبية وقابلية لتلبية الأمانى ومُدارة العجز بأحلام اليقظة! نعم، هي أزمة العقل العربي أولاً وليس الإعلام، الذي لم يكن ليزرع الأوهام، لولا أن ثمة من يستهلكها!

لا شك بأهمية متابعة مخاضات عمق إسرائيل، لكن علينا أولاً بحث كفاءة العقل الذي يُفكّر بذلك، خاصة الساعي للنصر عليها بنثر الأوهام حولها. وعليه، يطرح النص فرضية عدم أهلية الأدوات المعرفية، من أفراد ومناهج تفكير، التي نقرأ بها إسرائيل، على خلفية قراءتنا لها من خلال صحافة ومُترجمين، بينما الحاجة لأبحاث ومُفكّرين! تحوّل الأمر مسخرة حين أصبح لكل منبر سياسي خبير خاص به يُغني لصاحبه لحناً يود سماعه حصراً!

عبثاً نصل إلى بر أمان معرفي على شراع أفق ضيق لمُترجمين، من دون بوصلة باحثين ومُفكّرين يعطون الوقائع معانيها العميقة والدقيقة، التي لا مجال لوصولها بقراءات عجولة و «خبريات»! كان مُسلياً أحد الخبراء، في «مؤتمر علمي» فلسطيني، وهو يُبالغ مُضيفاً ٧٥ مليار دولار إلى الناتج المحلي الإسرائيلي في ٢٠١٣ البالغ ٢٧٥ ملياراً!

ليس أمر كفاءة التقاط أسئلة الانتخابات، مثل أن نتناها هو شدّ الرأي العام نحو القضايا الخارجية الأمنية، أي النووي الإيراني، مقابل إبراز منافسيه القضايا الداخلية الاجتماعية والاقتصادية، كالإسكان، بل تقديم إجابة صائبة عن الأسئلة المطروحة، وتحديد لمصلحة من تعمل، خاصة القضايا الداخلية، محل رهان منافسي نتانياهو.

إذاً، دارت الانتخابات حول قضايا مركزية، داخلية وخارجية، اقتصادية واجتماعية وأمنية، تتوقف صوابية تقديرها على نوعية المراجع المعرفية للقراءة، وهل هي ما تتيحها المصادر الرصينة من

بيانات تفصيلية دقيقة، أم بذاءات مُستلة من سلة الزبالة الإسرائيلية حيث سَقَطَ إسرائيل، ما يُفسِّر أن كثيراً من التخمينات ليست إلا هراء! هُنْدَسْنَا منظومة فكرية تقوم على عناوين: النووي الإيراني، معاندة الولايات المتحدة، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، الإسكان مثلاً، الحرب على غزة، عملية القنيطرة الإسرائيلية وَرَدَ حزب الله! لن أناقش كل هذه العناوين لكن نتائج الانتخابات تقول إن الرأي العام الإسرائيلي مال بغالبية إلى الحصيلة الإجمالية لأداء نتانياهو.

ليس الرأي العام الإسرائيلي بَعْلًا، بالإذن من سعيد تقي الدين، لأنه ليس على رخاوة معرفية، وذلك لسبب مُزدوج: الديموقراطية مقرونة بعلو الكفاءة المعرفية مُمثلة بارتفاع نسبة التأهيل العلمي بين اليهود البالغين، حيث: أ- نسبة الأمية ١،٧ في المئة. ب- ١٢،٥ في المئة أقل من ١٠ سنوات دراسية. ج- ٣٣،٩ في المئة نالوا الثانوية العامة. د- ٢٤،٢ في المئة نالوا الدرجة الجامعية الأولى. هـ- ٢٧،٧ في المئة وصلوا إلى مرحلة الماجستير أو الدكتوراه.

يقع في ذات السياق، أنه إذا كان المواطن العربي وجد من يخدمه، أو لم يُنبهه إلى أن معظم الأخبار السلبية مزعومة، ومصدرها وسائل إعلام مُعادية لنتانياهو، فقد كان الناخب الإسرائيلي يجد وسيلته للحقيقة ولو نسبياً.

أنتقل إلى تقاطع الاجتماعي بالسياسي بالاقتصادي، وزعم انهيار اقتصاد إسرائيل الذي شهد نمواً حتى خلال الأزمة الاقتصادية العالمية والحرب على غزة، التي استوعبها، بل حقَّق نمواً بلغ ٢،١ في المئة في ٢٠١٤، ما جعل الناتج المحلي ٢٨١ مليار دولار، مقابل ٨،٣ مليون نسمة، بمتوسط ٣٤ ألف دولار للفرد الواحد.

للهدر في شأن الإسكان في إسرائيل مرارة، لأن ثمة من يُضللنا مُتناسياً أن عشرات آلاف الغزيين في العراء، ويُحدثنا عن بؤس الإسكان في إسرائيل متجاهلاً: أ- ٦٠،٤ في المئة من يهود إسرائيل يقيمون بمعدّل أقل من شخص في الغرفة الواحدة. ب- ١٩،٦ في المئة بمعدل شخص في الغرفة الواحدة، أي ٨٠ في المئة يقيمون بمتوسط فرد أو أقل في الغرفة الواحدة. ج- ٢٠ في المئة بمعدل أكثر من فرد بالغرفة الواحدة، غالبيتهم عرب. يبقى مفيداً تأكيد أن كافة البيانات السابقة الرسمية، حيث الخبر اليقين عن إسرائيل، متاحة بسهولة وسرعة، للجميع ومجاناً!

تعكس الأمثلة السابقة الوضع، وتُعاكس روايات مُستلة من سلة الزبالة الإسرائيلية، وما يُركَّب عليها من «زَعْبَرَة»، بينما عشرات آلاف الغزيين في العراء ولا عزاء لهم إلا هذر مُذيعه هادئة من بيروت عن فضائح سارة نتانياهو، مُختلِطاً بزعم مُراسل هائج من رام الله يزيدنا ضلالاً بأن هزة سياسية

تصيب إسرائيل، بينما «زوج الست» سارة، بنيامين، يعود إلى السلطة، ومعه وعود الاستيطان والدم! ربح سلطة وفُزنا بمفاجأة! هذا العيبُ يجب أن يتوقف!
أختم بتأكيد أنها ليست مشكلة أفراد أو مؤسسات بعينها، بل معضلة أشمل تسمح بالحديث عن ظاهرة عامة، وخطأ معرفي يبدأ مع عدم طرح الأسئلة الواجبة، وإن طُرحت فعبثاً تحصل على أجوبتها المناسبة من دون نزاهة أخلاقية وفكرية وعودة للمراجع المعرفية الصالحة، وما تنتجه المصادر الرصينة المتوفرة من بيانات دقيقة وكافية جداً.

الحياة، لندن، ٢٧/٣/٢٠١٥

٤٤. قيادة "المنظمة" .. وقائع وآفاق

د. أسعد عبد الرحمن

في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله قبل أيام، تمت -ضمن مواضيع عديدة- مناقشة الانتخابات الإسرائيلية ونتائجها. وقد كان تقدير القيادة الفلسطينية السابق صحيحاً، سواء فاز حزب «الليكود» اليميني أو «المعسكر الصهيوني»، حيث إن كل المؤشرات كانت تؤكد أن فرصة تشكيل الحكومة ستكون من نصيب رئيس الوزراء الحالي (بنيامين نتنياهو)! وحتى لو جاءت التوقعات عكس ذلك، وطلب من إسحاق هرتسوج تشكيل الحكومة، فإنه من واقع التحالفات وطبيعتها في إسرائيل التي عادة ما تفيد الحكومات، خاصة الائتلافية، لن تستطيع حكومته عندئذ المضي في التسوية السلمية وفق المبادئ وبرنامج الحد الأدنى للفلسطينيين. وعليه، فقد جاء اجتماع «المجلس المركزي» الذي دعت إليه «اللجنة التنفيذية» قبل الانتخابات الإسرائيلية بعيداً عن الأوهام، وجاهزاً للتعاطي المستقبلي، خاصة في ظل العديد من الضغوط الغربية والعربية التي نصحت قيادة المنظمة بعدم اتخاذ خطوات قبل الانتخابات الإسرائيلية.

لقد جاءت نتائج الانتخابات لتؤكد اقتناع قيادة منظمة التحرير بأن أي قرار بالعودة إلى المفاوضات المباشرة يعني، من دون تلاعب لغوي، منح مشروعية للاستيطان الصهيوني! وأن الذهاب إلى المفاوضات المباشرة دون وقف «الاستيطان» وتحديد مرجعية ملزمة لها سيؤدي إلى فشل أكبر وأخطر مما يجري اليوم. لذا، تجهزت القيادة الفلسطينية لإعادة القضية الفلسطينية إلى الحلبة الدولية لتنفيذ قرارات الشرعية، من خلال مسارين؛ الأول خارجي، عبر الكفاح السياسي والدبلوماسي والإعلامي مع دول العالم وبرلماناته، خاصة أنه في الأول من أبريل المقبل نتوقع صدور قرار يعلن عن تمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من حق رفع الدعاوى إلى المحكمة الجنائية الدولية. والمسار الثاني داخلي، عبر الكفاح الجماهيري بدعم قوى حركة التضامن الدولية مع الشعب الفلسطيني

والحركة المدنية الفلسطينية (BDS)، أي «حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات»، بحيث يتشكل رافد للخط الكفاحي الأساسي الموازي للمسارين أنفي الذكر: المقاومة الشعبية السلمية الحضارية.

وفي ذلك السياق، تم التأكيد في اجتماع «اللجنة التنفيذية» على أن قرارات المجلس المركزي للمنظمة هي قرارات ملزمة، وعلى رأسها وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي وفق «خريطة طريق» يتم تحديدها في القريب العاجل، من قبل لجنة مختصة، وذلك مع نجاح إسرائيل في استغلال التنسيق الأمني لصالحها، وتزايد عدد المؤمنين بأن بقاء «السلطة» يتحول تدريجياً إلى قوة تسهم في حماية أمن إسرائيل (!)، فضلاً عن شرعنة الاحتلال الإسرائيلي (!).

وفي سياق بحث الخط الكفاحي الجماهيري، تم التشديد على مسألة مقاطعة بضائع المستوطنات، بتنفيذ لجنة تنسيق من «التنفيذية» وحركة «فتح»، خاصة أن حركة المقاطعة في الضفة الغربية تنتمي بشكل متسارع مؤخراً كحصيلة لنشاطات جمعيات ومنظمات أهلية فلسطينية وعربية ودولية.

لقد قدم رئيس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور رامي الحمدالله تقريراً وافياً عما قدمته وما زالت حكومته (حكومة الوفاق الوطني) للأهل في قطاع غزة، على أن يكون ذلك التقرير مدار بحث ونقاش من قبل الاجتماع القادم للجنة التنفيذية، خاصة مع استمرار الحصار الإسرائيلي على القطاع. وفي هذا النطاق، تم التطرق إلى موضوع الحرص على الأهل في القطاع والحفاظ على مصالحهم في ظل بعد مركز «حكومة الوفاق» الفلسطينية، بحيث يتأسس الحمدالله وفداً من الوزراء ويعقد اجتماعاً للطاقتين الوزاري في مدينة غزة، لتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها فلسطينياً، مع الحرص على مسألة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي، قطعاً للطريق على المشروع الإسرائيلي الهادف إقامة دولة فلسطينية بنظامين، واحدة في الضفة والأخرى في غزة. هذا، إضافة إلى ضرورة مسارعة وفد «اللجنة التنفيذية» بالذهاب إلى قطاع غزة والتفاعل مع قيادة «حماس» (وغيرها من المنظمات الفلسطينية الأخرى) ومع الأهل في المحافظات الجنوبية. كذلك، جرى حديث، قديم جديد، حول عقد اجتماع إطار جديد لمنظمة التحرير الفلسطينية بمشاركة حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، رغم استمرار المشكلة المتمثلة في إيجاد المكان المناسب لعقد الاجتماع، فضلاً عن التعقيدات السياسية المحلية والإقليمية المعروفة، وهو أمر نجاحه مرهون بإيجاد المكان والخروج من هذه التعقيدات.

وأخيراً، تم بحث تفاصيل حال المقاومة الشعبية الحضارية السلمية التي تجري في عديد المناطق الفلسطينية بشكل مستمر، مع ضرورة تفعيلها للوصول إلى عصيان مدني، حيث إنه مع تشكيل نتياهاو حكومته الرابعة -ولعلها الأكثر يمينية من سابقتها- من المتوقع استمراره في سياسة

العقوبات السابقة ضد السلطة الفلسطينية، والهادفة إلى تفكيكها عبر هذه العقوبات: سياسية كانت، أم أمنية، أم مالية واقتصادية. لذا، ركز الاجتماع على مسألة تعزيز المقاومة الشعبية الحضارية التي أحدثت نقلة نوعية بينت للعالم حقيقة وقديسية وشرعية المقاومة الفلسطينية الحديثة كنموذج جماهيري يفضح بنية الفصل والتمييز العنصري (الآبارتايد) الإسرائيلي.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٧/٣/٢٠١٥

٤٥. قلق من عزلة دولية بعد فوز اليمين الإسرائيلي

صالح النعامي

حدّرت محافل رسمية ونخب إسرائيلية من التدايعات الخطيرة لنتائج الانتخابات الأخيرة على العلاقات مع أوروبا. ويسود اعتقاد في تل أبيب بأن الأوروبيين يتجهون لمعاقبة إسرائيل على تنصل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من التزامه بحل الدولتين، وعلى الانتهاكات التي تقوم بها حكومته ضدّ حقوق الإنسان الفلسطيني.

ونقلت صحيفة "ميكور ريشون" في عددها الصادر أمس، عن دوائر في وزارتي الخارجية والاقتصاد في إسرائيل قولها إن أوروبا لا يمكنها أن تتعايش مع حكومة اليمين الضيقة التي يوشك نتنياهو على تشكيلها. وأكدت المحافل نفسها، أنّ الأوروبيين لن يتردّدوا في معاقبة إسرائيل في حال أصرت الحكومة المقبلة على مواصلة الاستيطان، ورفض قبول الدولة الفلسطينية.

وفي السياق، كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة أول من أمس أن الاتحاد الأوروبي يعكف على إصدار عقوبات ضد إسرائيل بسبب التجاوزات التي ترتكبها ضد حقوق الإنسان الفلسطيني، خصوصاً في مدينة القدس المحتلة ومحيطها.

ونوهت القناة إلى أنّ دائرة مهنية داخل الاتحاد الأوروبي قد أعدت وثيقة حول الاعتداءات التي يتعرض لها الفلسطينيون في القدس المحتلة. وتبين الوثيقة عدم تحرك المستويات السياسية والأمنية الإسرائيلية لوقف هذه الاعتداءات.

وأشارت القناة إلى أن الاتحاد الأوروبي أعدّ قائمة بأسماء شخصيات وقيادات يمينية يهودية متطرفة مسؤولة عن شنّ الاعتداءات التي يتعرّض لها المقدسيون أو تعرض عليها.

بدورها، قالت المعلقة السياسية إلثيت شاحر إنّ تراجع نتنياهو الصريح عما جاء في خطاب "بارايلان" والتزامه خلال الحملة الانتخابية بعدم السماح بإقامة دولة فلسطينية يمنح الأوروبيين الأدوات لمواجهته وإبذاء إسرائيل. وفي مقال نشرته صحيفة "ميكور ريشون" أمس، أوضحت شاحر

أنه لا خلاف على أن تشكيل حكومة يمينية ضيقة برئاسة نتنياهو يمثل "وصفة" لفرض عزلة دولية مكلفة على إسرائيل.

وأكدت أن أبرز النتائج المتوقعة للتحويل المرتقب في موقف أوروبا من إسرائيل يتمثل في تراجع مستويات الاستثمار الخارجي وتهاوي مستويات التعامل في البورصة الإسرائيلية. وأشارت إلى أن هناك ما يبعث على الاعتقاد أن الاتحاد الأوروبي يحرص على وضع المزيد من العوائق البيروقراطية لتقليص قدرة المصدرين الإسرائيليين على تسويق منتجاتهم في أوروبا.

ولفتت المعلقة الإسرائيلية إلى احتمال أن تخسر إسرائيل مليارات الدولارات جراء أية إجراءات تقدم عليها أوروبا ضد التصدير الإسرائيلي، مشيرة إلى أن ثلث التصدير الإسرائيلي يتجه إلى أوروبا. وأوضحت شاحر أن أكثر ما يفاقم التأثيرات السلبية لنتائج الانتخابات على العلاقة مع أوروبا حقيقة أن هناك أزمة ثقة عميقة بين نتنياهو وقادة أوروبا.

وشددت شاحر على أن كلاً من مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل ورئيس فرنسا فرانسوا هولاند، ورئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون، لا يصدقون كلمة واحدة تصدر عن نتنياهو.

هناك ما يبعث على الاعتقاد أن الإدارة الأميركية تمنح أوروبا الضوء الأخضر لمحاصرة إسرائيل وفي السياق، قال البرفسور إيتان جلبوع، المتخصص في العلاقات الأميركية الإسرائيلية، إن هناك ما يبعث على الاعتقاد أن الإدارة الأميركية تمنح أوروبا الضوء الأخضر لمحاصرة إسرائيل في المحافل الدولية. وخلال مقابلة مع قناة التلفزة الإسرائيلية مساء الأول من أمس، أشار جلبوع إلى أن واشنطن تشجع فرنسا على تقديم مبادرتها المتمثلة بتمرير مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي ينص على ضرورة الاعتراف بإقامة دولة فلسطينية في غضون عامين.

كما أخذت الأصوات داخل إسرائيل تتعالى، مطالبة بتشكيل حكومة "وحدة وطنية" للتغلب على التحديات على الساحة الدولية التي تنتظر إسرائيل في أعقاب إعلان نتائج الانتخابات. وعدّ المستشار السياسي والاستراتيجي يورام دوري، تدهور مكانة إسرائيل الدولية المتوقع في أعقاب تشكيل حكومة اليمين الضيقة المقبلة "خطراً وجودياً"، مطالباً بسرعة تدارك الأمر.

وفي مقال نشره موقع "وللا" شبّه دوري، الذي عمل مع عدد من رؤساء الوزراء في إسرائيل، أوضاع إسرائيل حالياً بأوضاعها قبل اندلاع حرب ١٩٦٧، مشدداً على أن الحل يكمن في تشكيل حكومة وحدة وطنية. وشدد دوري على أنه يتوجب تشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة إمكانية تدهور العلاقات الأوروبية الإسرائيلية، مشيراً إلى أن الأوروبيين يبدون مؤشرات على استعداد لفرض عقوبات اقتصادية، فضلاً عن المؤشرات التي تبرز التحول الخطير في العلاقة مع الإدارة الأميركية، والذي يمكن أن يصل إلى حد الامتناع عن الدعم التلقائي لإسرائيل في المحافل الدولية، خصوصاً

في مجلس الأمن. وحذر دوري من أنه في الوقت الذي يعتمد فيه الاقتصاد على العولمة فإن العزلة الدولية على إسرائيل تفضي إلى كارثة اقتصادية.

العربي الجديد، لندن، ٢٧/٣/٢٠١٥

٤٦. إسرائيل والهجوم على اليمن: دول الخليج محبطة من واشنطن

حلمي موسى

وفرت الحرب اليمنية الجارية والتدخل الخليجي فيها فرصة لإسرائيل للتحرك في أكثر من اتجاه. فما يجري هناك تنظر إليه باعتباره عنواناً للفشل الأميركي في الشرق الأوسط، فضلاً عن أنه دلالة على نجاحات إيران في مواجهة حلفاء أميركا العرب. وهي تربط أيضاً بين التدخل الخليجي في اليمن والإحساس بالمرارة من احتمال توصل الأميركيين والإيرانيين إلى اتفاق في الشأن النووي.

وكتب محرر الشؤون العربية في موقع «والا» الإخباري آفي سيسخاروف أنه حين كان تقدم الحركة الحوثية في بداياته، كان في إسرائيل من تابع ذلك بقلق. فالمغزى في نظر إسرائيل واضح: سيطرة إيرانية على مضيق باب المندب، واحتمال المساس بالسفن الإسرائيلية التي تمر هناك. لكن الأمر لا يتوقف عند ضرب السفن، لأن سيطرة الحوثيين على اليمن تثير مخاوف في إسرائيل جراء صعود قوة إيران، وتحسين مواقعها التفاوضية حول مشروعها النووي. فكلما تعاضم النفوذ الإيراني في العراق وسوريا واليمن، تتعاضم قدرتهم على مساومة الأميركيين والأوروبيين حول عدد أجهزة الطرد المركزي التي يمكنهم الاحتفاظ بها، وعلى شكل مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمنشأتها النووية.

وأضاف سيسخاروف أن الفهم تغلغل في صفوف صناع القرار في إسرائيل بعدم توفر النية لدى الأميركيين لمطالبة إيران بوقف نشاطاتها العسكرية في الدول الأخرى، كجزء من الاتفاق النووي الذي يتبلور. وفي نظره «هذه تحديداً النقطة الإشكالية جداً لدى الدول العربية، والتي قادتها الليلة (الماضية) لإطلاق عملية عسكرية بقيادة الملك السعودي سلمان تحت اسم عاصفة الحزم. لا يبدو أن حسماً سيتم هناك، لكن هناك إحباطاً سعودياً، أردنياً ومصرياً. وغضب هذه الأنظمة ليس موجهاً ضد إيران، التي تفعل المتوقع منها من سيطرة على مناطق جديدة، وإنما أساساً ضد واشنطن».

وعموماً يكاد سيسخاروف لا يصدق أنه فيما يجري البيت الأبيض مفاوضات مكثفة في محاولة للتوصل إلى اتفاق مبادئ نووي مع إيران، تتجح طهران في احتلال دولة غالبية سكانها من السنة ولها حدود طويلة مع السعودية. ويخلص إلى أن واشنطن صامتة، وهذا يعني أن قلق إسرائيل من سيطرة الحوثيين على اليمن لا يجري مخاوف السعودية والدول العربية الأخرى. ويلاحظ أنه رغم إعلان الولايات المتحدة والسعودية أن العملية العسكرية في اليمن تمت بمعونة استخباراتية أميركية،

إلا أن الحكام العرب وصناع القرار في إسرائيل لا يفلحون في فهم إصرار البيت الأبيض على إبداء الضعف تجاه إيران. ويقول إن «الرغبة العربية - السنية - الإسرائيلية تتمثل في أن تحاول الدول الكبرى، على الأقل، الضغط على طهران لوقف النشاط العسكري للحرس الثوري في مناطق عدة في الشرق الأوسط، كجزء من أي اتفاق مستقبلي نووي مع إيران».

وتحت عنوان «درع الخليج» وحيداً أمام إيران، كتب رويين باركو، في «إسرائيل اليوم» المقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أن «التدخل المتعاضم لإيران الشيعية في العراق، في سوريا ولبنان من خلال استغلال عناصر شيعية من سكان الدول المستهدفة للسيطرة لتثير القلق الشديد في أوساط قادة الدول العربية في الخليج. إن التجربة المريرة في تدخل إيران في محاولة الانقلاب في البحرين، التي غالبية سكانها شيعة، بالادعاء أن البحرين هي الولاية الـ ١٤ لإيران ما زالت أصدائها تدوي في رؤوسهم». وأشار إلى أنه بعد الغزو السريع لصدام حسين للكويت تبلورت الحاجة إلى إنشاء «درع الجزيرة» كقوة ردع استراتيجي أمام مؤامرات إيرانية تجاه شبه الجزيرة العربية. وكتب أن هذا الجهد لم ينجح، لكن التدخل الأخير لإيران بتحريك قوات الحوثيين لاحتلال المواقع الحساسة في اليمن، ومنها مدن الموانئ والمطارات الأساسية في جنوب اليمن، عادت وعبرت عن طموح طهران في أن تحتفظ لنفسها بمضائق هرمز وباب المندب، والتي من شأنها أن تمكنها من شل الخط البحري ما بين البحر الأحمر والخليج.

واعتبر باكو أنه إزاء فقدان الثقة بالغرب، والخسارة المتوقعة لليمن وبوقوعها بأيدي الحوثيين، ينشغل قادة دول الخليج ثانية بصورة حثيثة في محاولة بلورة قوة عسكرية لصد إيران. في كانون الأول العام ٢٠٠٩ اتخذ قرار في مؤتمر القمة الخليجية في الكويت بإنشاء قوة تدخل سريع لدول الخليج للمحافظة على سلامة الحدود العربية في شبه الجزيرة، بواسطة قوة عسكرية كبيرة وموحدة، وبموازات كبيرة، ومستعدة للقيام بالردع والحسم. وكذلك تم ضم المغرب والأردن كعمق استراتيجي لهذا التحالف.

وأشار إلى أن «دول الخليج قررت مؤخراً مساعدة مصر، التي تعتبر صاحبة القدرة العسكرية الحقيقية في العمق العربي السني. كما توجهت السعودية بطلب دعم باكستاني لاستباق التطورات التي لا يمكن منعها عندما تسقط اليمن، أو الأخطر من ذلك عندما تنهي إيران تزودها بالسلاح النووي بموافقة أميركية».

ويخلص باكو إلى أنه اتضح مؤخراً للدول العربية الخليجية أن أحداً لن يهب لمساعدتها، وأن الاتفاق مع إيران يأتي على حساب الدول الخليجية، وقد يتحول إلى تهديد أمني لدولهم. وفي نظره فإن «الوضع الناشئ يوفر فرصة لاندماج إسرائيل، أيضاً بالسر، في المخططات الجيوستراتيجية لدول

المنطقة، والتي ستستبق إمكانية عقد اتفاق مريح بخصوص المسألة الفلسطينية، والتي تعتبر هامشية في السياق العربي. في ضعف الغرب وتكرهه للإيرانية وتعبيرها العملي الخطير في اليمن تشير ثانية إلى أن اتفاقيات الدفاع بأنواعها هي مجرد عكازة ضعيفة. هذه العبرة تبرر مقارنة إسرائيل التي تستند في دفاعها فقط على نفسها».

وأشارت «إسرائيل اليوم» إلى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما كان قد اعتبر في أيلول الماضي أن ترسيخ حكم الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور قمة في النجاح ضد الإرهاب، ما يعني أن اضطراب هادي للهروب من عدن رمزاً آخر للفشل الأميركي في الشرق الأوسط.

ولاحظ محرر الشؤون الدولية في الصحيفة بوعز بسموت أن أميركا سحبت آخر مستشاريها من اليمن بعدما أدركت أن ما يحدث هناك هو إنجاز إيراني آخر. وخلص إلى أن طهران تعزز مكانتها، سواء في العراق أو في سوريا ولبنان، التي «يزرعون فيها وتدا»، في حين لا توجد لأميركا استراتيجية لمواجهة ذلك. وتساءل «من كان يخطر بباله أن مضيق باب المنذب ذا الأهمية الاستراتيجية سيكون تحت سيطرة إيرانية؟». وأضاف «هل من الممكن أن الشرق الأوسط لم يعد يهم الأميركيين كثيراً؟».

السفير، بيروت، ٢٧/٣/٢٠١٥

٤٧. من قال إن العلاقات الأميركية - الإسرائيلية ستتحسن بعد أوباما؟

شمونيل روزنر

في شباط ١٩٨٣ وقع اثنان من الأعداء الألداء السابقين على مقالة مشتركة ضد عدو مشترك. الموقعان هما رئيسان سابقان للولايات المتحدة تصارعا قبل سبع سنوات فقط، في ١٩٧٦، على الوصول إلى البيت الأبيض. جيمي كارتر فاز وجيرالد فورد خسر.

في نهاية الأمر كلاهما كان رئيساً لدورة واحدة. في حالة فورد كانت الفترة اقل، وكلاهما كان رئيساً نجحت حكومة إسرائيل في إغضابه. أغضب اسحق رابين فورد إلى درجة انه أعلن عن إعادة تقييم علاقات إسرائيل والولايات المتحدة.

وأغضب مناحيم بيغن كارتر إلى درجة أنه نجح في إخفاء معالم الذكرى الإيجابية للتوقيع على اتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر.

كان بيغن هو العنوان الموجه له المقال المشترك لفورد وكارتر. كتب "على إسرائيل وقف بناء المستوطنات".

وكذلك فإن إسرائيل هي "العقبة الأساسية لكل مبادرة عربية معتدلة". منذ ذلك الحين توقف كارتر عن كتابة أشياء أكثر سوءاً عن إسرائيل. اكتفى فورد بذلك وهو الآن ليس معنا. تذكرتهم وتذكرت مقالهم، هذا الأسبوع، خلال محادثة مع أحد الأميركيين المحبين لإسرائيل في الطريق من فيلادلفيا إلى أتلانتا. "من قال لك إن الوضع بعد سنتين سيكون أفضل؟" سأل الأميركي بتحدٍ.

هذا سؤال قاطع ومهم حول علاقات إسرائيل والولايات المتحدة التي تواصل تدهورها ويجب أن نزيد حدته قليلاً: "من قال إنه بعد ذهاب براك أوباما سيأتي رئيس أكثر تأييداً؟". لقد مر أكثر من أسبوع على انتخاب بنيامين نتنياهو لرئاسة حكومة إسرائيل ويبدو أنه يصعب على إدارة أوباما أن تستيقظ من الصدمة. "تصدق" الإدارة نتنياهو، وهذا بالأميركية "لا تصدق نتنياهو". رجال أوباما اختاروا تصديق ما يعتقدون أن نتنياهو يعتقد. واختاروا عدم تصديق ما يقول نتنياهو إنه يفكر به. وهذا بالطبع حقهم.

لا بأس، هناك إسرائيليون لم يعاملوا أوباما بطريقة مشابهة. يقول الرئيس إنه صديق إسرائيل ويدعمها لكنهم لا يصدقونه. الدرس: ستكون هناك سنتان قاسيتان، هكذا كتبوا تقريباً في كل الصحف، سنتان صعبتان إلى أن ينهي أوباما وظيفته وينفصل عن نتنياهو بدون اللقاء التحية.

عن ذلك سأل الأميركي: لماذا فقط سنتان؟ من الذي تعهد لإسرائيل، من الذي همس في أذن نتنياهو أنه بعد أوباما سيأتي رئيس أكثر تفهماً وأكثر وداً؟ من السهل التفكير أن أوباما هو الرئيس الفريد، وأنه من المؤكد أن نرجع بعده إلى العهد المألوف الجيد للرؤساء الذين سبقوه، بيل كلينتون وجورج بوش. من المريح الاعتقاد أن الأمور ستكون أسهل لإسرائيل. من السهل الاعتقاد بذلك لأن الاعتقاد عكس ذلك امر مقلق، ربما المشكلة ليست في العلاقة الباردة لأوباما، ربما أن المشكلة هي أميركا. ربما أن كلينتون وبوش ميزا نهاية عهد، وأوباما يميز عهداً جديداً لنمط صدامي في العلاقات الإسرائيلية-الأميركية.

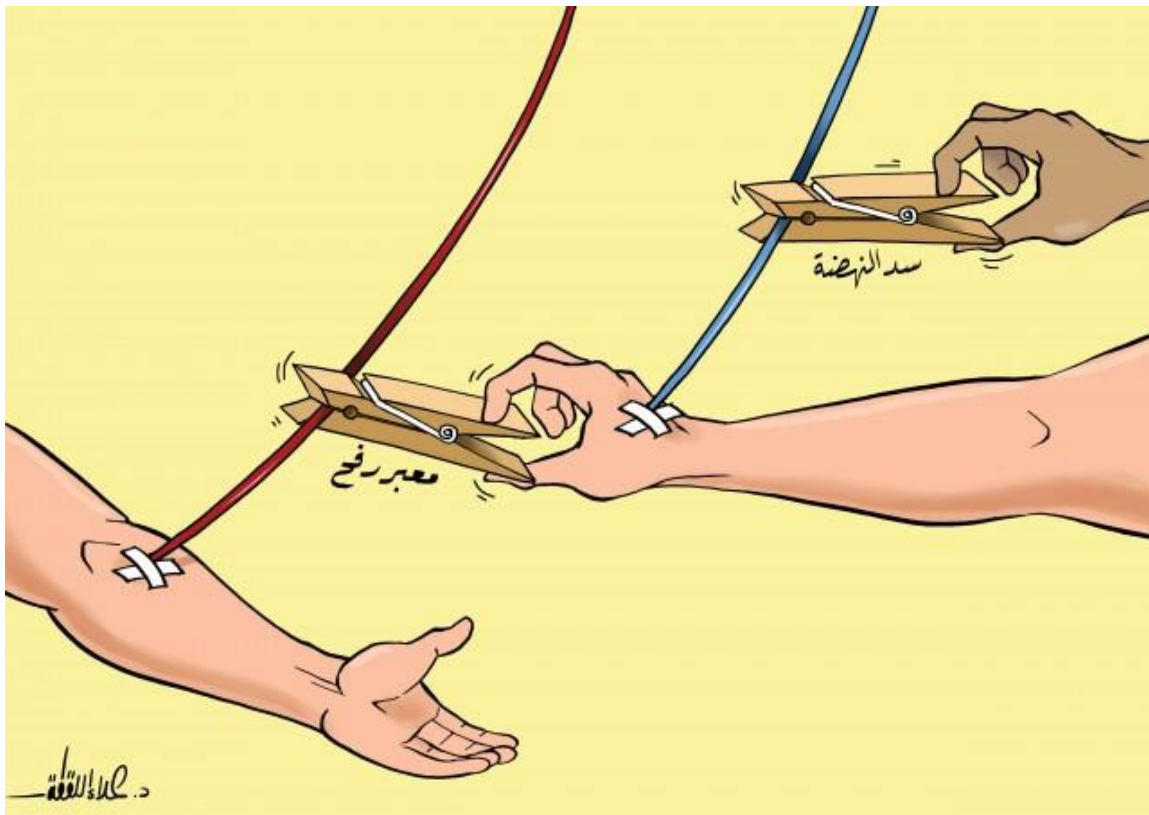
هيلاري كلينتون هي المرشحة الأكثر حظاً للرئاسة عن الحزب الديمقراطي، ومن المشكوك فيه إذا ما كانت مؤيدة كبيرة لنتنياهو. جيب بوش هو المرشح الأكثر حظاً للرئاسة عن الحزب الجمهوري. هذا الأسبوع اضطر لإصدار تصريح يوضح أنه لا يوافق على ما قاله جيمس بيكر (وزير الخارجية في إدارة بوش الأب) عن نتنياهو. بيكر تحدث في مؤتمر اللجنة اليهودية اليسارية "جي ستريت" وقال أقوالاً مشابهة جداً لتلك التي يقولها أوباما. بيكر هو مستشار المرشح بوش، وكما هو مفهوم فإن بوش أعلن أنه يخالف مستشاره في هذا الشأن. لكن هل هو حقاً يختلف معه أم أنه ببساطة يفهم أن الحملة الانتخابية في الحزب الجمهوري ليست الوقت المناسب للحديث بهذه الصورة عن إسرائيل؟

بكلمات أخرى: من قال إنه فقط سنتان؟ كما أنه بعد فورد جاء كارتر فانه أيضاً بعد أوباما يمكن أن يأتي رئيس سيوقع معه في يوم ما على مقالة مشتركة ضد سياسة إسرائيل.

"معاريف"

الأيام، رام الله، ٢٧/٣/٢٠١٥

٤٨. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٦/٣/٢٠١٥